

الشرق

مجلة كل الأسرة الجزائرية
أفريل 2021 العدد: 1085 الثمن: 150 دج / فرنسا: 3 ©

الراعي الذهبي
للعدد
Condor
Prenez votre envol !

رغم أزمة
كورونا ...
جزائريات
ينفقن
الملايين على
ديكور
رمضان
والعيد

رمضانيات
هكذا
كان
الجزائريون
يعيشون
رمضان
قبل
الاستقلال

تعتبرها خبرا
حصريا وعاجلا ...
مواقع
الالكترونية
تفطي وفاة
قطط و كلاب
المشاهير!

بسبب
اجاباتهم
الفريبة
نتائج امتحانات
الأطفال تتحول
الى فضاء
للضحك
والسخرية

فارس القرآن لعام 2021 ..

سراج الدين سالم

الطفل الظاهرة
الذي ابكى
الجزائريين

مجلة الشروق
العربي تصدر عن
مؤسسة الشروق
للاعلام والنشر

● **الرئيس التنفيذي**

علي فضيل

● **الرئيس المدير العام**

رشيد فضيل

● **المدير العام المساعد**

ياسين فضيل

● **مسئولة الإدارة والتسيير**

فايزة حسيني

● **القسم التجاري**

زرزوقة حنان - مينة بركان

● **مؤنية بن سلامة**

● **مكلفة بالإدارة**

راضية فيري

● **تركيب وإخراج**

إبراهيم عمران

● **هيئة التحرير:** عزوز صالح ● فاروق كداش

● نسبية علال ● أحمد حنفي

● طارق معوش

● **كار يكتاير:** فاتح بارة

● **المسؤولة على الموقع الإلكتروني:**

● بثينة فضيل

● تصوير:

● سجع زهور

● **شهداء الشروق**

● مليكة صابور: اغتيلت في 21 ماي 1995

● خديجة دحماني: اغتيلت في 05 ديسمبر 1995

● حموي مقران: اغتيل في 15 أكتوبر 1996

● **النوزيع**

● مؤسسة الشروق

● الطباعة

ANEP Rouiba 2021

● **العنوان البريدي**

87 شارع محمد سعيدون، القبة

الجزائر العاصمة

● **هاتف**

023/71/39/82

023/71/39/90

● **الموقع الإلكتروني**

magazine.echoroukonline.com

● **البريد الإلكتروني**

echoroukmag@hotmail.fr

فارس القران لعام 2021..
سراج الدين سالم

الطفل الظاهرة الذي ابكى الجزائريين

18



أقدم حكم كرة قدم في
الوطن العربي المصرية منى
عطا الله للشروق العربي
**التحكيم النسوي
في الجزائر يحتاج
مزيدا من الدعم
من المسؤولين**

70



نجم الدراما السورية عدنان
أبو الشامات لمجلة الشروق
العربي

**كان طموحي أن
أصبح مثل عمر
الشريف الذي كنت
أعتبره نموذجي
كتمثل**

44

تعتبرها خبرا حاصريا وعاجلا...
**مواقع الكترونية تغطي
وفاة قطط و كلاب
المشاهير**

78

بسبب اجاباتهم الغريبة...
**نتائج امتحانات الأطفال
تتحول الى فضاء للضحك
والسخرية**

80

رغم أزمة كورونا..
**جزائريات ينفقن الملايين
على ديكور رمضان
والعيد**

10

رمضانيات..
**هكذا كان الجزائريون
يعيشون رمضان قبل
الاستقلال**

33

الإشاعة في شبكات التواصل
الاجتماعية:
**نار تأكل الأخضر واليابس
في المجتمع**

12

جمالك مع مدرسة 'اليد الذهبية'

**احذري ! .. عادات يومية
تقومين بها تدمر
شعرك في رمضان**

32

الافتتاحية

اما بخصوص التراويح فقد استبشر المصلون خيرا بفتح المساجد كلها في هذا الشهر يستثنى منه غلق بيت الوضوء كقرار وقائي واحترازي حسب ما ذكرته اللجان العلمية المختصة، ولها ما يبررها، غير ان الشيء الذي التزمت فيه السلطة الصمت المطبق حول عدم استئناف سير الميطرو دون أن تقدم توضيحا بشأنه، مما ترك الإشاعة تعمل عملها وسط تضارب الأخبار والأخبار المضادة، ولعل الابلج والاصح ان تبادر السلطات إلى شرح وإزالة اللبس في قضية استئناف الميطرو من عدمه. اما ان تترك الأمور «سايبة» فهذه عثرة و ثغرة.

هناك نقطة ينظر اليها المواطن نظرة المريب في ما تعلق بالتحضيرات في رمضان للانتخابات البرلمانية المقرر اجرائها في 12 جوان القادم، ولعلها المرة الأولى التي تصادف فيها الحملة الانتخابية شهر الصيام، وتتخوف السلطات من عزوف الشباب مرة اخرى وعدم الاقتناع بضرورة المشاركة في العملية الانتخابية، لذلك فهي تسارع الزمن وتسابقه في دغدغة عواطف الشباب في إنشاء المرصد الوطني للشباب ومن بعده المجلس الأعلى للشباب.

ان المواطن يدرك ويعرف معرفة مسبقة ماذا تريد منه السلطة لذلك ما يزال يخرج في حراك الجمعة غير انه بما تقوله السلطة، وكأنه يريد جر السلطة إلى الاستماع إلى الشعارات التي يرددتها الحراك كل جمعة.

اذن.. طبل تسخين الحملة الانتخابية جاهز، ولكن على غير العادة هذه المرة تيارات معادية لمسار العملية الانتخابية تتسم دائرة مقاطعتها و تتوسع لتشمل احزابا قديمة كانت إلى وقت قريب حليفة النظام ومؤنسه.



ياسين فضيل

الصيام وحملة الانتخاب

يعتقد المواطنون ان رمضان لهذه السنة لن يشذ عن سابقه من حيث ندرة الزيت وارتفاع سعر الدجاج، فقط فيه اختلاف في نوعية النذرة فالعلم الماضي عرف نذرة شديدة في السميد والقمح، بما عرف بأزمة السميد، اما هذه السنة فنذرة الزيت بدأت مبكرا، ولعل الضحية في هذه الأزمة هم عشاق «الزلابية»، هذه الاخيرة تأثرت العام الماضي بنذرة وشح وفرة السميد وفي هذه السنة نذرة وشح وفرة الزيت وهما المادتان الاساسيتان في طهي وانتاج حلوية الزلابية المطلوبة بكثرة شهر رمضان المبارك .



سهيلة بن لشهب مقدمة برنامج مسابقات على الشروق

ستطل بنت العرب، سهيلة بن لشهب، على قناة الشروق، لتقديم برنامج مسابقتي ضخم جدا، تقدم من خلاله العديد من الهدايا القيمة. وقد ظهرت سهيلة، مؤخرا، في جلسة تصوير في صحرائنا الجميلة. وهذا، لدعم التراث الجزائري والسياحة. وتألقت في أزياء شامية وصحراوية ووهرائية، من أنامل المصممة، محاسن حرز الله.

إشراقة

يوم العلم في رمضان

ياسين فضيل

شاء الله ان يصادف يوم العلم الموافق لـ 16 أفريل لهذه السنة الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك.

ان رائد النهضة بن باديس قدم تفسيرا للقرآن الكريم سماه «مجالس التذكير في شرح العليم الخبير» ما يعرف من الطلبة بتفسير ابن باديس، ومنذ اربعينيات القرن الماضي ما يزال هذا الكتاب محل إلهام لكثير من محبي التفسير المبسط لمعاني القرآن الكريم.

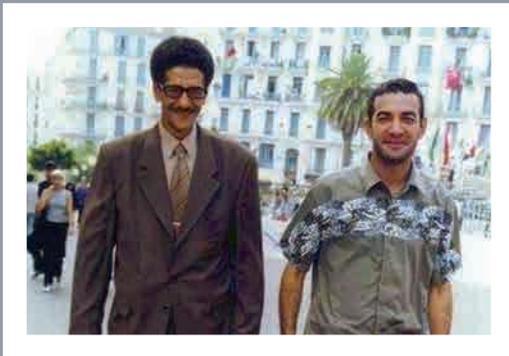
خلاصة القول أن شهر رمضان المبارك كثيرا ما اعطى بركاته لمن استحق وعرف كيف يحسن اقتناص فرصة حلول.. فرمضان يروح ويعود اما الانسان فانه اذا ذهب لن يعود!

اليوتيوبر شمسو ديزاد جوكر محتجز في كندا

كشف اليوتيوبر، شمسو ديزاد جوكر، عبر ستوري حسابه على إنستغرام، عن وجوده في كندا، منذ فترة، وأنه بسبب توقف الطيران لم يتمكن من العودة إلى أرض الوطن. وبهذا، سيكون بعيدا عن أهله في شهر رمضان الكريم.



رمضان بلا صويلح للعام الثاني



سيكون رمضان، هذه السنة، كئيبا، بغياب الممثل القدير، صالح أوقروت، الذي لن يظهر للعام الثاني على التوالي، في أي عمل تلفزيوني. ونشر الممثل صورة له في مرحلة الشباب، وعنونها: "يا ليت الشباب يعود يوما".. وقد نالت الصورة آلاف اللايكات على إنستغرام. ومن جهة أخرى، تمنى صويلح التوفيق لزميله، حكيم زلوم، الذي سيؤدي دور السلطان عاشور العاشر، في الجزء الثالث، وأرفق تمنياته بصورة قديمة، تجمعهما في شوارع العاصمة.

أميرة ريا تستقر في دبي

قررت المؤثرة، أميرة ريا، أن تستقر في دبي نهائيا.. وبعد طول انتظار، اكتملت الأسرة، بانضمام زوجها وابنها إليها، في المدينة الإماراتية الشهيرة. وقد استهلّت ريا رحلتها الجديدة باطلاق مجموعة جديدة، بالتعاون مع أختها، مروى سيرين. وقد جمعتا في الكولمكشن حبهما للرسم، وجسدناه على القماش. وقد ذكرت أميرة أن كل الرسومات رسمت باليد.



الجزائريات يتنافسن على الأناقة في المناسبات



في زمن كورونا والتنديد بارتفاع الأسعار

سيدات ينفقن الملايين على ديكور رمضان والعيد، والاهتمام بمظهرهن

ازداد اهتمام المرأة الجزائرية، في السنوات الأخيرة بأناقتها. فقد تحولت مع الانفتاح الحاصل، إلى امرأة عصرية تحرص على الظهور بأبهى حلة في جميع المناسبات حتى في منزلها، وقد تنافس نظيراتها من السيدات في ذلك، هذا ما رصدته الشروق العربي مع حلول شهر رمضان المبارك واقترب العيد.

الديكور ضمن أولويات الجزائريات في رمضان

لم يكن شهر رمضان، قبل سنوات قليلة، مناسبة تستدعي إعادة تغيير فرش الصالون أو غرفة الجلوس، ولا حتى داعيا لاقتناء قطع ديكور وإضاءة خاصة، إن أقصى ما كانت السيدة الجزائرية تنفق عليه المال هو إعادة تبييض أي دهن الجدران التي تغير لونها، أو غسلها بالماء والصابون، وشراء ما ينقصها من أوان أساسية للطبخ والتقديم.. بدأ الأمر على هذا النحو، ليصل اليوم إلى تخصيص ميزانية بالملايين لإعادة تهيئة المنزل وشراء ديكورات وقطع زينة، تنتهي صلاحيتها في الغالب مع نهاية الشهر الفضيل، لكونها غير عملية، ولا تستعملها ربات البيوت في أيامهن العادية. وللحصول على نظرة أوسع عن الظاهرة، نزلت الشروق العربي إلى السوق الكبير وسط مدينة البلدة، حيث اكتظت محلات الأواني بالزبونات، ما يصعب عملية معاينة السلع، وإلى جانب أطقم التقديم ذات الألوان الأخاذة والتصاميم العصرية، التي لا تقل أسعار الواحد منها عن عشرة آلاف دينار، رفوف طويلة على امتدادها صفت فوانيس ومناشف ولافتات، كتب عليها رمضان كريم، تتراوح أسعارها ما بين الألف وخمسمائة دينار والعشرة آلاف دينار، تهافتت على اقتنائها سيدات من مختلف الأعمار والفئات، يمكن القول ومن دون مبالغة، إنهن ينفقن الملايين للحصول على زينة لامعة لموائدهن الرمضانية.

تركنا محلات الديكور والأواني، متسائلين عن مشكل القدرة الشرائية الذي يشتكي منه الجزائريون، منذ مدة، وعن امتعاضهم من ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

قبل حلول الشهر الفضيل صالونات التجميل تغلق مواعيد رمضان والعيد

تقربنا من بعض صالونات العناية والتجميل، فوجدناها وعلى غير المتوقع، تعج بالزبونات، هل يحتاج موسم الطاعات والبقاء في المطبخ لساعات إلى زينة خاصة؟ فوجدنا الإجابات من قبل الحلاقات وخبيرات التجميل، تقول السيدة ليندا صاحبة صالون chic chez linda "إن زبوناتنا يرغبن في التمتع بمظهر خاص في رمضان، لذلك هن يتنافسن على اختيار قصات الشعر العصرية والريحة، كما يحرصن على الحصول على لون مميز لشعرهن، ويقمن بإهداء بشرتهن تنظيفا عميقا، وعلاجات خاصة حتى لا تتضرر خلال فترات الصيام والطبخ الطويلة، ولكي يبدن متألقات في زيارتهن لموائد السهرة والإفطار..".

مررنا بعدها بعدة صالونات ومراكز تجميل أكد أصحابها أن الأماكن محجوزة بخصوص صبغات الشعر، وعلاجه، والعناية بالبشرة، إلى ما بعد عيد الفطر، بما أن ساعات عملهم تقتصر على السهرات الرمضانية فقط، هذا فيما فضلت بعض الصالونات الأخرى تجاوز

كل هذا الضغط وإغلاق أبوابها إلى غاية أيام العيد. رغم كل الظروف

الجزائريات لا يتوانين عن التسوق لأناقتهن الرمضانية

المعتاد أن ربة البيت الجزائرية لم تكن تفكر كثيرا في أناقتها الرمضانية، لكن المرأة العصرية التي تخرج للعمل والتسوق، والنزهة في سهرات رمضان وحتى للزيارات العائلية، باتت لها متطلباتها من الملابس وقطع الإكسسوارات المرتبطة بروح الشهر الفضيل، وما كان إلا أن خضع لها السوق، إذ إن غالبية النساء على اختلاف طبقاتهن الاجتماعية بتن يتسوقن للحصول على إطلالات رمضانية عصرية عملية ومتكاملة. يقول زاهر، صاحب محل لبيع الألبسة الفاخرة بشارع العربي بن مهدي بالعاصمة: "مع حلول الشهر الفضيل، تتزايد طلبات الجزائريات على الألبسة العربية، كالفساتين السورية والخليجية، والقفاطين والجة الطرزة، نحاول أن نلبي ذوقهن جميعا بتشكيلات متميزة، والملاحظ أن المرأة هنا باتت تولي أهمية بالغة لأناقتها في هذه المناسبة". هذا، فيما أكد باعة آخرون أن زبوناتهم دقيقات في اقتناء ملابس العيد أيضا، ولا يتوانين عن التسوق في كامل الأحوال حتى وإن منعتهن كورونا من الزيارات.

الإشاعة في شبكات التواصل الاجتماعية:

نار تأكل الأخضر واليابس في المجتمع

أصبحت الوسائط الاجتماعية، اليوم، مفتوحة على كل الأخبار. وتحولت إلى مجال خصب لترويج كل ما يدور في ذهن الأفراد، وتناقل الأشخاص الأحداث فور حدوثها وحتى على المباشر. لذا، أصبح كل من هب ودب ينشر ما يجده أمامه، من دون حتى تدقيق أو ذكر مصدرها، من أجل تبيينها: هل هي أخبار صحيحة، أم مجرد ترويج للكذب والبهتان. وكان من نتائج هذه الفوضى استفلال الكثير من الناس هذه الفضاءات لنشر الإشاعة بين الناس، لأهداف مختلفة، سواء للترهيب أم التفرقة أم ضرب الاستقرار داخل الأسر أم حتى بين البلدان.

على الأخضر واليابس، وهدمت الكثير من العلاقات الأسرية أو الصداقة في لمح البصر، بل ووصلت الحال في بعض الأحيان أن أحدثت أزمات دبلوماسية بين الدول.

تنتشر الإشاعة اليوم بشكل رهيب، كما تنتشر النار في الهشيم، لأن العاملين على نشرها لم يبقوا يعتمدون على نقلها بين الأفراد على الطرق التقليدية، وهي الحديث بين الناس في التجمعات الكبيرة، سواء داخل الأسر أم في الأسواق وكذا الفضاءات الواسعة. لذا، تكون محدودة الانتشار.. لكنهم أصبحوا ينشرونها في الوسائط الاجتماعية. وهذا ما سهل سرعة انتشارها، في وقت قصير، فتصل إلى أكبر عدد من الناس، في دقيقة في بعض الأحيان. لذا، كان من نتائج سرعة انتشارها بين الأفراد، أن تحولت إلى قنبلة إن صح القول، لأنها أصبحت تأتي

وهذا ما أصبحنا نعيشه واقعا اليوم. والأمثلة كثيرة على ذلك.

يستغل الكثير من الناس اليوم هذه الشبكات الاجتماعية من أجل حصد الكثير من الإعجاب والاشترار بين الأشخاص، سواء في نشر الأخبار الكاذبة أم الفيديوهات المفبركة، وغيرها من الإشاعات التي تكون موجهة في الكثير من الأحيان. فقضت بذلك على الكثير من العلاقات في المجتمع.

وللأسف، أنه أصبح لا يهم تأثير هذه الإشاعة على الأسر والمجتمعات، بقدر كثرة التفاعل معها بين الأفراد، لأن الكثير من الناس يشاركونها في حساباتهم مباشرة بعد وصولها إليهم، أو تقع عليها أعينهم، دون تدقيق لها، وكم من أخبار كاذبة شاركها الآلاف من الناس، لكن بعد فوات الأوان، لأنها حققت مبتغاهم وهدمها الذي أطلقت من أجله.

إن الحديث عن موضوع الإشاعة اليوم، ليس من باب الصدفة أو من أجل المرور عليها مرور الكرام، بل وجب الوقوف عندها والحديث عنها في كل مرة تكون المناسبة. وهذا لعدة أسباب واضحة، لا تخفى على أحد منا، ولا ينكرها عاقل. فكم من إشاعة هدمت أسرا بأكملها، ونشرت فتنة بقيت مشتعلة حتى أتت على كل الخير بين الأفراد.

وكم منها التي ساهمت في نشوب حروب وصدامات لا تزال عالقة إلى حد الساعة. لذا، وجب اليوم التحذير منها، خاصة في وجود هذه الشبكات الاجتماعية، التي سهلت نقلها بين الأفراد. ولعل الكثير من آثارها نشاهده اليوم، وحولت العديد من العلاقات إلى أطلال لا تستقيم بعدها.





تتأخر لعدة أيام بسبب جائحة كورونا:

موتى في ديار الغربية في غرف التبريد ينتظرون التوصيل

أجلت جائحة كورونا الكثير من المواعيد في مختلف المجالات، سواء على الصعيد الوطني أم الدولي، وغلقت الحدود وقطعت الأسباب بين الأقطار، وكان من نتائج غلق الحدود بين الدول، أن تأخر نقل جثامين الأموات من وإلى أي دولة أخرى، خاصة في ظل ترتيب الكثير من الإجراءات التي من شأنها تسهيل هذه العملية، التي تأثرت تأثراً واضحاً من جراء هذه الجائحة ولا تزال إلى حد الساعة. وبقيت الأعين معلقة إلى المطارات وخدمات استثنائية لتوصيل الجثمان.

أن يروه كاملاً، إلا الوجه، وهذا الأمر الذي لا تتقبله الكثير من العائلات، لكن لا خلاص من هذه الإجراءات، المعمول بها بين الدول. الحديث عن الموت في الغربية وتأجيل وصول الجثة إلى أرض الوطن في هذا الظرف الاستثنائي، يدفعنا كذلك إلى الحديث عن موضوع آخر، وهو موت الشباب الذين يقيمون بطريقة غير شرعية في ديار الغربية، أي من يسمون بـ"الحراقة"، حيث تصلنا الكثير من رسائل الاستغاثة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، تنقل أخبار موت شباب لا هوية لهم إلا الاسم أو الولاية في الجزائر، يقيمون بطريقة غير شرعية قد وافتهم المنية، من أجل نشرها لإخبار أهله قبل أن يحرق أو يدفن في مقابر النصرى كما يقال.

هذه السنة الأخيرة، التي ميزتها جائحة كورونا، صعب الأمر على المهاجرين، في نقل جثمان ميتهم إلى أرض الوطن، وتبقى الجثة تتأرجح في الغربية عدة أيام، في انتظار إجراءات نقلها. لذا، يحدث في العديد من المرات، أن ينتظر أهل الميت وصول جثمان ميتهم، أسبوعين أو عشرة أيام، وفي بعض الأحيان تتجاوز هذه المدة، لذا يبقى أهل الميت كالمعلق من عرقوبه، يفتحون بين العزاء لعدة أيام في انتظار وصول الميت، فترة تزيد من حزن أهل الميت، حينما يتأخر دفنه، ويبقى الجرح مفتوحاً كما يقال، لعدة أيام أخرى. بالإضافة إلى هذا، فكل جثمان يصل من ديار الغربية، يخلق عليه في الصندوق، ولا يمكن لأهله

يختلف الكثير من المهاجرين في كيفية التعامل مع جثة الميت، ليس فقط في هذا الظرف الاستثنائي الذي يعيشه العالم اليوم، وهو جائحة كورونا، لكن حتى في السنوات الماضية. ففيهم من يعتقد أنه بما أن الشخص مات وفارق الحياة وقضى نحبه، خاصة لمن عمر طويلاً في ديار الغربية، فما الفائدة من نقله إلى أرض الوطن، وربما لا يعرفه حق المعرفة ماعداً في فترات متقطعة حين يزوره، لكن في المقابل وفي الطرف الآخر، تصر الكثير من العائلات على ضرورة نقل جثة ميتها إلى أرض الوطن، مهما كلف الأمر، ولا يمكن أن يدفن في مقبرة النصرى كما يقال. في السنوات الماضية كان الأمر سهلاً، لكن في

استقلالية الابن
بعد زواجه مباشرة:

يعتبرونها ركنا للاستقرار ويراها الآباء شقا لعصا الطاعة

نتج عن المشاكل الأسرية اليوم، أن أصبح الكثير من الشباب المقبلين على الزواج يفكرون في ضرورة كراء شقة من أجل الاستقلالية عن العائلة الكبيرة، على الأقل في السنة الأولى من الزواج. تفكير ربح به الكثير من الناس، خاصة الشباب ممن لديهم تجربة، غير أن الفكرة لم تلق الترحيب من طرف العائلة الكبيرة، التي ترى بأن هذه الاستقلالية في حد ذاتها، هي بداية انفصال عن أهله وهروبه مع "بنت الناس"، وتفضيلها عنهم، بل وفي بعض الأسر اعتبروها بمثابة شق عصا الطاعة، وجب المعاقبة عليها.

بالرغم من كون البحث عن وسائل الراحة واجبا، ويجب على كل الأسرة تفهمه، فلا يمكن لأحد أن يفسد عن ابنه العيش الهادئ والمستقر مع

زوجته، في ظل الكثير من الظروف الحالية، غير أن الكثير من الأسر تعتبر استقلالية الابن مباشرة بعد زواجه، بمثابة عصيان غير معلن، وهروب دبلوماسي، إن صح القول، من العائلة الكبيرة، من أجل التفرغ لزوجته. وهو أمر عند بعض العائلات خطير وتجاوز لحدود الطاعة، ولا يمكن السكوت عنه، فكيف يترك أهله لمجرد ارتباطه بامرأة تعتبر غريبة عنه، ولا يمكن الحكم على معاملته لها حينما تكون معه لوحده، وربما تخطط لأمر أخرى، ليس الهروب لسنة أو سنتين فقط من العائلة. كل هذا التفكير السلبي، جعل من هذا الفعل بمثابة جنحة يقترفها الابن في حق العائلة، التي تربي فيها السنين طويلة.

في المقابل، تجد أن من اختار هذا الحل من الشباب، على أنه بمثابة البحث عن الحياة الهادئة مع زوجته، بعيدا عن الفوضى في الأسرة ولا يعتبرونه هروبا منهم، بل هو محاولة للحفاظ على العلاقة الطيبة بين الأسرة وهذه البنت، التي يعتبرونها غريبة عنهم، وحكموا عليها منذ البداية بأنها تخطط للهروب به وعزله عن عائلته، بل كان الأجدر بهم

مساعدتهم على الاستقلالية الفردية مع أزواجهم، من أجل ترتيب أمورهم ووضع لبنات صحيحة لبناء أسرة مستقرة، بعيدة عن حساسيات الزوجة والكنة، وكذا الزوجة والأخوات البنات، التي بقيت إلى حد الساعة حروبا إن صح القول، تأتي على الأخضر واليابس داخل الأسر، بل وكانت في الكثير من الأحيان من الأسباب المباشرة للطلاق بين الزوجين. كما أن البحث عن الهدوء والراحة والاستقلالية، لا يعارض تماما طاعة الوالدين واحترام الإخوة والأخوات، بل يزيد من تماسك الأسرة، والأدلة كثيرة في المجتمع، تبين أنه كلما كانت هناك مسافة بين أفراد العائلة، كان الاحترام متبادلا ومتوصلا. لذا، لا يجب تعطيل أسباب الراحة حينما يفضل الابن الاستقلالية، وحتى إذا قدر الله وحدث العكس، ولم يجد الابن راحته واستقراره مع زوجته، سوف يتحمل مسؤوليته وحده، ولا يدخل في متاهات القيل والقال، بين أهله وزوجته، على حد تعبير الكثير ممن دعموا فكرة الاستقلالية مباشرة بعد الزواج.





سراج
الدين سالم
فارسي القرآن
لعام 2021

الطفل الظاهرة الذي أبكى الجزائريين

تابع الجزائريون على شاشة الشروق عبر برنامج مزامير داوود الطفل الظاهرة سراج الدين سالم صاحب الحجرة الذهبية المميزة..

أن يستثمر في صوته الصداح. لذلك رفعت ام سراج نداء إلى الرئيس تبون ان يمنح لسراج فرصة التالق وذلك بالرعاية والعناية اللازمة له. جميل ان تتعدد تكريمات سراج ولائيا واذا عاين لكن الاجمل ان توفر له الدولة الإمكانيات الضرورية للتكفل به من كل جانب. علما وان سراج الدين يزاول دراسته في مدينة شلغوم العيد قسم داخلي بعيدا عن حنان أمه وهو في هذه السن اجدر ما يجب أن تكون أمه بجانبه .. فرصة أخرى لسراج ان يقدم في هذا الشهر الكريم لامامة المصلين لصلاة التراويح. خاصة وأن مدينة ميله مرفوع عنها الحجر الصحي وفرصة سانحة لإبراز صوت سراج الذي وظفه في خدمة كتاب الله. ونعم ما اختاره.

العليا في البلاد ان تاخذ بيده. فالمنطقة التي يسكن فيها سراج الدين لا تتوفر على مايمكن

سراج الدين ذوال 11 عاما فقد بصره مثلما فقد اخوه عبد الرحمن بصره أيضا الذي يصغره بسنوات. لكن بصيرة سراج الدين عوضته وزادته إيمانا وحفزته ليكون بحق ظاهرة في الحفظ. فقد حفظ قصيدة الضير قبل صعوده إلى البلاط واداهها بامتياز أبكى بها لجنة التحكيم أمامه ومن وراء الشاشة الملايين من المشاهدين.

تقول ام سراج انه سريع الحفظ ينام بالقرآن الكريم ويستيقظ عليه ويحسن الاذان صوتا وأداء مقلدا بذلك مؤذني الحرمين الشريفين.

كل طموحه ان يصير إماما لجامع الجزائر. لكن ثمة أمرا يجب على السلطات





اختفاء القاصرات في الجزائر يُوجج الجدل

وعودتهن سالمات إلى حضان العائلة يضرب شرفهن

تحول اختفاء القاصرات، وخاصة المراهقات، إلى ظاهرة اجتماعية خطيرة، يزيد استفحالها أكثر مع ارتفاع الحالات، وتساعد الشكوك والجدل حولها، إذ كشفت إحصائيات قامت بها الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل، أن أزيد من مائة فتاة قاصر اختفت في ظروف غامضة، خلال فترة الحجر الصحي لوحدها.. أمر أسال حبر الصحافة الوطنية، وتحول مع مرور الوقت إلى موضوع يمضغه المجتمع مع كثير من التأويلات، بينما حير الأخصائيين والخبراء.

بها من الغرابة والغموض ما يدفع المجتمع بجميع أطرافه إلى الشك والتساؤل ومحاوله الحصول على تفسير، خاصة وأن التغطية الإعلامية والتضامن أو لنقل الجدل الإلكتروني حول هذه الحالات سرعان ما يصنع زخما اجتماعيا يصعب نسيانه أو تجاوزه إلى غاية ظهور الضحية، ثم يشوب القضية غموض قائم حتى تسكت عنها الأفواه.. لكن، هل يمكن فعلا أن تسكت أفواه المحيطين بالفتاة وعائلتها، وهل سيتم نسيان القضية بتلك السهولة؟ تقول الأخصائية الاجتماعية مريم بركان: "إن أولى الاتهامات التي تقذف بها فتاة مختفية بعد عودتها إلى المنزل هي هروبها مع عشيقها، وفقدانها شرفها، لا تهم الظروف ولا الحشيات فقد أصبح من الأرحم على عائلة المختطفات أو المستدرجات بالإبعاد، أن يحصل عليهن في أيدي عصابة خطيرة، أو حتى جثا هامدة، على أن يعدن بمحض إرادتهن سالمات من دون أدلة أو تبريرات..". ومع هذا، لا يمكن الإنكار بوجود حالات اختطاف مروعة، الهدف منها استغلال الفتيات في العمل المنحرف، أو سرقة وبيع أعضائهن، وحتى استخدامها للسحر والشعوذة، أو لأغراض انتقامية، والمؤسف أن المتهم غالبا يكون من العائلة أو الأقارب، وما حادثة القاصر كزوجة بعزازقة التي قام والدها بقتلها وإعلان اختطافها لإدليل.

داخل المؤسسات التربوية، وإفراح كل هذا المجال أمام مواقع التواصل الاجتماعي للسيطرة على عقول المراهقات، في وقت تستغله بائعات الهوى والمنحرفات لاستقطاب أكثر عدد من القاصرات لمتابعتهن والتأثير بهن سلبا، كل هذه العوامل وأخرى، تبرز الانتشار الرهيب لاختفاء المراهقات في الجزائر..". وبعيدا عن استعمال مصطلح الاختطاف، يجب الاعتراف بأن أكثر حالات الاختفاء تعود إلى عمليات هروب مكر أو استدراج، حسب ما تؤكد الأخصائية، رغم غياب نتائج التحقيقات بعد ظهور الضحية مجددا، أو التحفظ عليها من قبل الجهات الأمنية، إلا أن حشيات الاختفاء تشير بوضوح إلى غياب عمليات الاختطاف، فالفتيات المعينات إما يغادرن رفقة زميلة أو صديقة، أو تختفي معهن فتيات أخرى في الظروف ذاتها وفي الحيز المكاني ذاته، مثلما حدث مؤخرا مع فتاتين من بلدية شفة وبلدية موزاية غربي البلدة، وإن القاصر المختفية تقوم بعملية سرقة لتأمين مغامرة هروبها، عادة ما تتحفظ عليها العائلات تفاديا لتثويبه سمعة ابنتها في حال عودتها.

الاختطاف أرحم من العودة بلا أدلة

عودة المراهقات المختفيات إلى أحضان العائلة سالمات، بعد غياب أيام أو شهور، أصبح ظاهرة

منخرطات في الدعارة وترويج المخدرات

كشف السيد عبد الرحمان عرعار، رئيس الشبكة الوطنية للدفاع عن حقوق الطفل، في لقاء سابق له مع الإعلام، أنه ويفضل خبرتهم كأخصائيين، توصلوا إلى أن نسبة كبيرة من الفتيات القاصرات اللواتي يتم إعلان اختطافهن، إنما يهربن من المنزل بمحض إرادتهن، ويباعن من عصابات نسوية تشتغل في الدعارة والمتاجرة بالمخدرات، تقوم باستدراجهن عبر وسائط التواصل الاجتماعي، لاستغلالهن في هكذا نشاطات.

اختطاف.. أم هروب مخطأ!

المؤثرات عبر مواقع الإنترنت في قفص الاتهام

تكرر حالات اختفاء القاصرات في المجتمع الجزائري أصبح يستدعي الدراسة والتعمق أكثر، ويشير تساؤل المختصين ويفرز تحليلاتهم المرتبطة بالواقع، إذ تشير الأخصائية النفسية، نادية جوادى، المهتمة بشؤون الطفل والمراهق، إلى: "غياب دور الأسرة في التوجيه وغرس القيم، بالإضافة إلى إلقاء مسؤولية التربية والمتابعة على المدرسة والمعلمين، وتقاعس بعض هؤلاء في احتواء التلميذ، مع غياب الإرشاد النفسي

للرجال

طلاء التروايح .. القميص والجبادور والقندورة

يرتدي الرجل في السهرة الرمضانية أحسن ما لديه، وأصبح يختار بعناية فائقة القميص المناسب له، وتقدم حوائث عديدة متخصصة في اللباس الديني موديلات جديدة من ماركات عالمية من جبادور وقندورة و قميص وثوب بخامات ذات جودة عالية ومطرزة بترف وألوان خارجة عن المألوف مثل الميتاليكي والزينوني واللياليكي ... الشروق العربي تقدم لكم أكثر الموديلات أنيقة للتروايح والسهرة وحتى لأيام العيد.

قندورة باللون الأزرق مطرزة في الياقة ومنسقة ببابوش

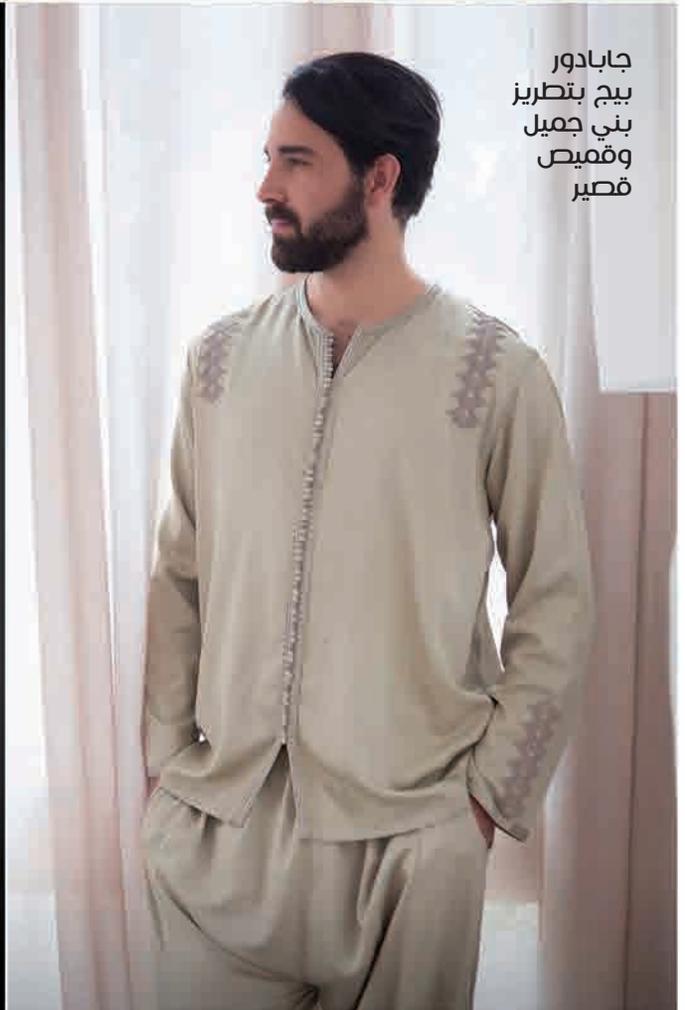
جابادور أبيض
بتطريزات فضمة
خاص بالعيد



ثوب بلون نيود
من التصميمات
الجديدة لـ 2021
ذوق طاغي في
التفاصيل الصغيرة
للياقة



جابادور
بيج بتطريز
بني جميل
وقميص
قصير





ثوب ليلكي بياقة القميص
الكلاسيكي

قميص أسود
بتطريزات بيضاء
في الياقة
والأكمام وبابوش
بنفس اللون



قندورة بلون
بادنجاني بتطريز فخم



قندورة
رجالية مميزة
بتصميم
بسيط ولكن
متقن الصنع



كنات يعانين
من غدر الصّامة
الصديقة

تثير العلاقة بين الكنة
والصّامة جدلاً واسعاً في
المجتمعات العربية، إذ نادراً ما
يكون الطرفان على وفاق،
حتى في حال نشأت صميمية
في علاقتهم، ستظل دائماً
مطامناً للشكوك، تحوم
حولها التآويلات وتشويهها
المخاوف.. واقع تمكسه
آلاف قصص الغدر والكران،
التي تلت الصداقة بين الكنة
والصّامة.

وأخصائيون يحذرون: "لا تتجاوزوا حدود المودة والاحترام.."

أتيحت لها الفرصة في الاجتماعات العائلية. أما عن فقر والدها وطفولتها الزرية، فقد كانت تتقاسم الحديث مع حماتها، وتحاول التقرب منها أحياناً، حتى إنها تستعمل هذا الأسلوب لتبرير جهلها ببعض الجوانب من حياة الرفاهية، التي يعيشها أهل زوجها، من ناحية الملبس والمأكل والأماكن التي يزورونها للسياحة، وطقوسهم في المناسبات.. تقول آسيا: "بعد مرور شهر، بدأت حماتي تخرجني بالماضي أمام ضيوفها، وعندما أعجز عن القيام بأمر ما، كطبخ طبق معين، تعابرنني بفقر والدي، وبأنه لم يمنحني الفرصة للاكتشاف والتعلم.. وكذلك الأمر بخصوص ملابسني وذوقي في الديكور، رغم محاولاتي في التطور.."

يعتبر الخبراء والأخصائيون أن الصداقة بين الصّامة والكنة قد تطف الأجر داخل العائلة، لكنهم يؤكدون أنها من العلاقات الموبوءة، التي تشكل قبلة موقوتة، وتشكل خطراً على الكنة أكثر من الصّامة، بحكم مكانة هذه الأخيرة، وقدرتها على السيطرة وكسب التعاطف والود من الجميع. وتنصح الاستشارية الأسرية، الأستاذة مونيّا لخضاري، بإبقاء هذه العلاقة ضمن أطر الاحترام والتقدير، وعدم تجاوز حدود الثقة بين الطرفين، لتفادي الصدمات والحساسيات.

من والدة زوجها، وتجربتها الفاشلة في جعل الصّامة صديقة مقربة: "تزوجت وانتقلت إلى ولاية بعيدة جداً عن مكان نشأتي، لأملك عائلة هناك ولأصدقاء، باستثناء أهل زوجي. وبحكم أن زوجي ليست له أخوات، كنت أقضي اليوم كله مع أمه، نقوم بأشغال المنزل ونتبادل أطراف الحديث، فأبوح لها بكل أسرارني الزوجية، وأحكي لها عن خلافاتي مع ابنها أحياناً، وكأنها صديقة قديمة أثق بها.. لاحظت نظيرة أن حماتها تستمع إليها بتمعن دائماً، وتسجل حديثها، ولكنها لا تبدي أي رأي.. واكتشفت مع مرور الوقت أن نساء العائلة اللواتي يزرهن يعلمن أسراراً عن علاقتها مع زوجها. تضيف نظيرة: "في أول خلاف بيننا، عابرتني بأنني زوجة فاشلة، وأني لا أناسب ابنها، وفضحت جميع أخطائي التي حدثتها عنها أمام أبنائها الذكور وزوجها".

أهانتي بماض سردت لها تفاصيله

آسيا، فتاة عشرينية، من عائلة بسيطة جداً، اختارها زوجها، ابن البيئة الراقية، لتشاركه الحياة في محيط أفضل. ولأنها اجتماعية بطبعها شفافة وعفوية، لم تستح بنشاطها في ظروف صعبة للغاية، وكانت تفصل ما عاشته كلما

قد تسعى العروس الجديدة لكسب ود أهم شخص في حياة شريكها، وهي أمه، في حين نجد محاولات العديد من الأمهات لتمهيد الطريق أمام كناتهن، للانضمام كفرد مرحب به في العائلة. تصرفات قد تكون صداقة، يسيرها حسن النية. كما يرجح الأخصائيون الاجتماعيون أن فئة واسعة من السيدات يتصرفن على نحو جيد، كشكل من أشكال النفاق الاجتماعي، المراد به الوصول إلى السلام العائلي، وتفادي الحساسيات والمشاكل. لكن، غالباً ما يفشل الأمر، ليس فقط في المجتمع الجزائري نظراً إلى تركيبته المعقدة وظروفه الاقتصادية التي تمنح أهل الزوج نوعاً من التسلط، وإنما تعد العلاقة بين الكنة والصّامة مصدر قلق في العالم بأسره، إذ أثبتت بحوث أمريكية وجود جذور تاريخية بعيدة للخلاف بين الزوجة وعائلة الزوج، إذ إن 60 بالمائة من النساء يواجهن مشكلة في التواصل السليم مع أمهات أزواجهن.

فضحت أسرارني في أول خلاف

تدفع الظروف الاجتماعية، والاحتكاك الكبير داخل العائلات المركبة، بالكنة إلى التقرب من حماتها، ومصاحبته أحياناً، تحكي نظيرة، 31 سنة، عن نهاية محاولاتها البائسة في التقرب

هل هي تركية أم عربية
أم تونسية

الزلابية .. بين أسطورة زرياب وشعر ابن الرومي

لم تنفرد حلوى، على مدى العصور، بتلك الخصوصية والحميمية المرتبطة بشهر رمضان الكريم، مثل الزلابية.. حلوى مجهولة أتت من تاريخ ما، من مكان ما... نقف في الطابور نشهد ولادتها، وهي تفر في زيتها ومخاضها، وهي تطفس في عسلها، فتفتن الذوق، وتشاكس البقلوة وقلب اللوز... الشروق العربي، تبحث في أرشيف العسل والسكر، لعلها تكشف سر حلوى ظهرت عن طريق زلة.

"المخرق"، خاصة في منطقة باجة، وهي تشبه زلابية قصر البخاري في الجزائر، التي تدعى المخيرقات. أما في المغرب، فتدعى الشباكية، أما الشكل الطويل الأسطواني فهو ميزة تختص بها مدينة بوفاريك، ولا تزال عائلات عريقة تتوارث الوصفات السرية لهذه الحلوى، مثل عائلة أكسيل، التي يرجع إليها الفضل في بقاء الزلابية في الجزائر.

الزلابية ذكرت في أشعار الكبار، مثل ابن الرومي.. فقد سلبت هذه العجينة عقله، وشبهها بالذهب، فجادت قريحته في وصفها:

ومستقر على كرسية تعب
روحي الفداء له منصب
تعب

زلابية رأيت سحر أيقلي
في رقة القشر والتجويف كالفص

كأنما زبته المغلي حين بدا
الكيمياء التي قالوا ولم تصب

يلقى العجين لجيناً من أنامله
فيستحيل شبايك من الذهب

هربا من هارون الرشيد.. قاداته مغامراته إلى المغرب العربي، فمكث بعض الوقت وصنع حلوة سماها الزلابية ثم شوه هذا الاسم وتحول إلى زلابية.

ويهمس بعض الحكواتية بأن قصة الزلابية تعود إلى خبان، عاش في حي الباسين في غرناطة. قامت شرطة الأمير باعتقاله مدة ثلاثة أيام، فمسي عجينته، وحين عاد لم يشأ رميها، فقام بقليها، فولدت الزلابية.

أما بعض المؤرخين، فيرجعون تاريخ هذه الحلوى إلى القرن التاسع، وكانت تعرف بالمشبكة، ووصل صيتها إلى إنجلترا تحت اسم مينسباك، وإلى فرنسا تحت اسم ميستانيك.

الزلابية ليست حلوى جزائرية أو تونسية فقط، بل هي منتشرة في ليبيا والمغرب، وفي الشرق الأوسط، مثل مصر والعراق وسوريا وفلسطين ولبنان، وفي شرق إفريقيا في زنجبار

وجزر القمر ومايوت، وينتشر نوع من الزلابية اسمه "زلية" أو "جيابي" في الهند وبنغلادش وباكستان... تصنع الزلابية عادة من السكر والفريضة والعسل، وفي الشرق الجزائري تصنع من الدقيق، وفي تونس تسمى الزلابية أو

تتضارب الروايات في ما يخص أصل هذه الحلوى اللذيذة العسلة. فهناك من يقول إن صناعتها جاءت عن طريق خطأ قام به حلواني تونسي أو تركي (بالنسبة إلى البعض)، حين أخطأ في مقادير عجينة الخبز، فجاءت سائلة، بالشكل الذي نعرفه الآن، فصاح: هذه زلة بي، فقام بقليها في زيت وغطسها في العسل..

وتقول رواية إن الزلابية أصلها من الأندلس، في عهد جد أبي عبد الله محمد الثاني عشر، الشهير ببوعبدل، أمير غرناطة، الذي طلب من الطهارة تحضير حلوى لفض الصيام، فراحوا يتنافسون لصناعة حلوى غنية ولذيذة، لكن الوقت داهم أحدهم بعد أن اخترع وصفة جديدة، وفي طريقه إلى بلاط السلطان، زلت قدمه فسقط طبق الحلوى، فراح يصيح: "زلت بي.. ففرح السلطان بهذه الحلوى، وسماها "الزلابية"، تيمنا بجملة الطاهي المرحة.

من زرياب إلى الزلابية

روايات متطرفة، تؤكد أن مخترع هذه الحلوى هو الموسيقي العربي الشهير، عبد الرحمن بن نافع، زرياب، وهو في طريقه إلى الأندلس،



مدرسة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

احذري ! .. عادات يومية تقومين بها تدمر شعرك في رمضان

لهذه الحالة بحك الشعر كثيرا يسبب التهابات وجروحا، كما أنه يؤدي إلى تساقط الشعر وتكسره.

يحتاج الجسم في فترة الصيام إلى الفيتامينات والمعادن ما قد يؤثر على وظيفة أعضائه الحيوية، وينعكس ذلك على جمالك أحيانا، فقد تلاحظين جفاف شعرك، تقصفه أو تساقطه بشكل غير طبيعي، إذ إن الامتناع عن الطعام الصحي، وكذا اتباع بعض العادات السيئة التي تقبلين عليها بعفوية قد يدمر شعرك خلال شهر فقط.

نظامك الغذائي الخالي من الدهون خطر على جمالك

أصبح معروفا لدى السيدات، أن هناك علاقة وطيدة بين نوعية الغذاء التي يتناولنها، وبين جمالهن الخارجي، لذا لا يعتبر شهر رمضان توقيتا مناسباً لإخضاع الجسم لحمية قاسية، ولا يجب استغلال الصيام والإفطار الخفيف غير الصحي لإنقاص الوزن في هذا الشهر، لأن كل تلك العناصر التي ستسعين لإلغائها من لائحة الطعام تضر بصحة بشرتك وشعرك وعليك الانتباه إلى هذا الأمر.. فالبروتينات والفيتامينات عنصران في غاية الأهمية لكامل الجسم، لا يجب إهمالهما، كما أن شرب الماء بكميات كافية من الإفطار إلى غاية الإمساك يعمل على الترطيب ويمنع البشرة والشعر من الجفاف.

غالبية السيدات يعتمدن تسريحة الكعكة المرتفعة أو ذيل الحصان، ويبقن عليها مشدودة طوال اليوم، وهذا حسب خبرة العناية والتجميل



اختاري مستحضرات العناية بذكاء واستعملها بلطف

من عادات بعض السيدات أخذ حمام خفيف بعد إعداد الفطور وقضاء وقت طويل في المطبخ، لا شك في كونها خطوة ممتازة تجدد طاقتهن وتمنحهن الانتعاش والخفة، لكن ماذا عن أضرار هذه العادة على الشعر؟ تفيد خبرة العناية والتجميل بمدرسة اليد الذهبية بأن غسل الشعر باستمرار وبصفة يومية يسبب له الضرر، خاصة إذا كان الشعر جافا، ومن الممكن أن يتسبب في هشاشته وتلفه بفعل التعرض المستمر للماء، علما أن الوقت ضيق في رمضان، وليست كل السيدات حريصات على تجفيف شعرهن بعد غسله، وهذا في حد ذاته من عوامل تلف الشعر، بالإضافة إلى استخدام مستحضرات التنظيف والعناية كالشامبو والبلسم.. إذ تؤكد خبرة التجميل بمدرسة اليد الذهبية أنه على السيدة الحرص على اختيار الغسول والمواد المناسبة لشعرها، من الجيد اختيار تلك الخالية من السلفات، مع تفادي استخدامها يوميا، ومراعاة الكمية المناسبة لطول الشعر.

صبغة الشعر وتعريضه للحرارة

قد ترغبين في مظهرين مختلفين لاستقبال رمضان والعيد، فتصبغين شعرك مرات عديدة، دون المبالاة بأضرار ذلك، تنصحك خبرة التجميل بمدرسة اليد الذهبية، بزيارة صالون متخصص، لمعاينة نوع شعرك وإعطائه العلاجات اللازمة في حال تضرره. كما أنها تنصحك بتفادي الصبغ المتكرر للشعر على فترات متقاربة خاصة الشعر المتضرر، مع ضرورة الانتباه إلى أدوات تصفيف الشعر وعدم استخدامه عليه مبللا في حال ضيق الوقت، أو تعريضه لدرجات الحرارة العالية.

بمدرسة اليد الذهبية من الأمور المضرّة للشعر، حيث إنه يفقد قوته بمجرد الضغط على البصيلات، ما يساهم في تحريض عملية تساقطه، كما أنه لا يتنفس بشكل جيد، لهذا لا ينصح باستخدام الأربطة المطاطية طوال اليوم، وحتى الإكسسوارات المعدنية التي تناسب إطلااتك الرمضانية الناعمة وتكملها يرجى الحذر عند استخدامها، فبعض السيدات من ذوات البشرة الحساسة قد يصبن بالحكة جراء ملامسة المعادن لفروة الرأس والخضوع

انتبهي إلى تسريحات الشعر التي تعتمدينها وإلى إكسسواراتك

لا يعتبر شهر رمضان مناسبة سانحة لفرد الشعر والتمتع بطوله أو بتموجاته، لذا، فإن

دروس بالإقامة للقائات
خارج العاصمة

021235349
0775284015
0550831149

49 شارع حسية
بن بوعلي الجزائر
العاصمة

Main d'or مدرسة اليد الذهبية
"العناية والتجميل"

علم الجامع الكبير ومدفع الجيش الفرنسي

هكذا كان الجزائريون "يكسرون" الصيام قبل الاستقلال



أريد أن أحدثكم عن زمن، كانت فيه الجزائر بيضاء ورمضان احتفالاً للروح والوجدان. في زمن يهل رمضان ببركته وخبراته، فتتراقص القصبة والفصص والتيطري وقسنطينة وتلمسان، وغيرها، طرباً بقدوم هذا الضيف الكريم.. ويردد الناس في كل مكان: رمضان قادم! قبل قدومه بشهر أو أكثر. لا تستغربوا، فرمضان زمان كان حقا شهر التوبة والفقران.

كان الجزائريون، في بدايات القرن الماضي، يستقبلون الشهر الكريم بشراء الحبوب، من أسواق الجزائر وتلمسان وقسنطينة ووهران والبليدة. وتقوم النساء بطحن حاجتهن من القمح أو الذرة، بالرحى اليدوية.. كما كان يتم تكسير الحبوب الخاصة بصناعة الشوربة والحساء والحريرة بالمهباش. وكانوا لا ينسون ابتياع خشب الطبخ والقمح، من السوق الكبير بالعاصمة، ومن سوق الغماري بتلمسان. بالنسبة إلى ربوات البيوت، كان رمضان فرصة للقيام بالتنظيف الكبير، ودهن الجدران وتلميع وتديل الأواني الفخارية والنحاسية. حان وقت ربط خيوط الرافية بنهاية عصا، لإزالة الغبار وأنسجة العنكبوت المنسوجة هنا وهناك، في وسط الدار و"الغرفات". عند مقدم الشهر الفضيل، كانت

البيوت تطلّى بالجير، القادم من جنوب الجزائر من محجرة جوبير، لتبييض الشرفات والواجهات الخارجية، بإضافة مسحوق الشب وقطع التين الشوكي إليه، ليتحول إلى طلاء يقاوم سوء الأحوال الجوية.

أعلام الإفطار ومدفع الأميرالية

لم تكن المصابيح الكهربائية موجودة في البيوت الجزائرية حينها. وكانت المنازل والشوارع تضاء بمصابيح الزيت. لا هاتف ولا راديو ولا تلفزيون، كان لدى سكان القصبة خاصة حيلة ذكية لمعرفة وقت الإفطار بالضبط. كانوا يجلسون على سطوح البيوت، لرؤية إمام الجامع الكبير وهو يرفع الأعلام على قمة المئذنة. وكان العلم الأبيض يشير إلى اقتراب ساعة الإفطار. وكان ينزله بعد دقائق، لرفع العلم الأخضر، معلناً رسمياً وقت الإفطار. وقد اختلفت هذه العادة، خلال

سنوات الأربعينيات،

لإفساح المجال لإطلاق

المدفع!

في الواقع، في ساعة

المغرب، من كل

يوم من شهر

رمضان، كان

الجيش

الفرنسي

يطلق

طلقة مدفع

من فوهة

الأميرالية.

كان الكبار

والصغار



ينشدون بصوت واحد: ادن ادن يا شيخ باش يضرب المدفع هو يعمل بم بم أنا نعمل هم هم هو ما يضرب بشي وأنا ما نكول بشي

عن هذه الحظرات الشمينة، تروي الحاجة يمينة بكثير من الحنين والنوستالجيا: "زمان، كان يسود جو خاص في الدزاير القديمة. وما إن نسمع طلقات المدفع تدوي، يرفع الأذان بعده، إيذانا بالإفطار. وعن ميزة أمسيات رمضان، تردف السيدة يمينة: "كان لشهر رمضان طعم مختلف عن اليوم، كانت الدعوات المشتركة لا تبدأ إلا في الأسبوع الثاني من الشهر الكريم. في الأيام الثمانية الأولى، كنا نكتفي بلقاء الجيران على السطوح".

أول مدفع رمضاني في الجزائر

وتضاربت الروايات حول من ضرب المدفع أول مرة، فقيل إن أول من استعمله لإعلان الإفطار العثمانيون، قبل عام 1820م. ويكون هكذا أقدم من مدفع القاهرة، الذي استخدم في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي. لكن الرواية الأقرب إلى الحقيقة، أن الاحتلال الفرنسي هو من قام باستبدال الأذان بضربة مدفع عام 1870م. وقد نصب في قلعة دار السلطان، أو دار الداوي. وكان يطلق قذيفة واحدة باتجاه البحر. ويقال إن صاحب الاقتراح كان أستاذاً في ثانوية بجو، اسمه دي بوزي. وقد كتبت صحيفة باريس اليومية، في عددها الصادر في 6 جانفي 1935م، عن مدفع العيد: "طلقة مدفع في كل المدن، المؤذن في صومعته يعلن الليلة أن فترة الامتناع عن الطعام تقترب من نهايتها. لمدة ثلاثين يوماً، من شروق الشمس إلى غروبها، لم يتناول المسلمون طعاماً".

نساء يشتكين من انطوائية الزوج وكتمانه

هن.. يواجههن أصابع الاتهام

تعد الانطوائية من أكثر الأمراض الاجتماعية، التي جرتها الظروف الاقتصادية والانتشار الرهيب لوسائل التواصل، مع سيطرة مواقعها على عقول مختلف الفئات. وتظهر مخلفات الانطوائية جلية داخل المجتمعات الصغيرة، أي الأسرة، حيث أثبتت دراسات أكاديمية أن انتشار هذا الوباء بين الأزواج له تداعياته على صحة العلاقات واستمرارها.

أم عبر مواقع التواصل الاجتماعي: "علاقتي مع زوجي جيدة، فهو يعاملني بلطف، ولا يقصر في مسؤولياته، باستثناء انطوائيته المزعجة. فأنا لأفهم لم يفضل الكتمان وعدم الفضفضة". لكن، نادراً ما تتساءل النساء إن كن هن السبب في سلوك أزواجهن.. إذ يشير أخصائون اجتماعيون إلى أن عقلية المرأة الجزائرية، ورد فعلها حيال تصرفات الزوج، قد تكون سبباً مثالياً لوضعه في كهفه المغلق.

وهي الحال بالنسبة إلى حبيبة: "في بداية زواجنا، كان زوجي لا يتوقف عن سرد يومه، بأدق أحداثه، عند العودة مساءً. وكنت دائمة التذمر من تصرفاته مع زملائه، مديرته، وحتى أصدقائه وعائلته.

أعلق وأعيب كل شيء يقوله، حتى إنني كنت أناقش معه قراراته الخاصة، وأحب أن أفرض رأيي، بل أغضب حين يعاكسني، رغم أن ذلك ليس من حقي، وكنت ألوم نفسي بعدها".

تغير سلوك زوج حبيبة، وأصبح انطوائياً في المنزل، يفضل ألا يشاركها أي مما يخصه، حتى يتفادى ردودها المخيبة، التي تشعره بانكسار، وتهز ثقته. تضيف: "لقد خسرت صديقاً وفتياً، في مرحلة ما، أصبح صديقاً للهاتف والصمت بسببي".

إذ تؤكد الأخصائية النفسية، نادية جوادي، أن الزوجة في حد ذاتها قد تدفع بشريكها إلى العيش عكس طبيعته، أو تساعد على الانطواء أكثر، إذا كان ذلك طبعه. وفي أحيان كثيرة تكون بوعي تام لما تقبل عليه، ولكن ثققتها به تدفعها إلى الاستمرار، "قد يكون الزوج مر بحالات، أو عايش بعض المواقف الاجتماعية، بحيث تكون الزوجة على اطلاع كامل بتفاصيل حياة الطرف الآخر، ما يجعلها طفيلية ومسيطرة، ودائمة التدخل في قراراته. وبالتالي، يتفادى الوقوع في هذا المشكل، بتفادي أسبابه".

يفضلون الفصل بين حياتهم الشخصية والمهنية، خاصة إذا كان الزوج قد شهد مطبات أو مشكلات في وظيفته. وبما أنهم يقضون جل وقتهم في العمل، فليس لديهم ما يناقشونه".

هذا من جهة، ومن جانب آخر، رشح أخصائون تكتم الزوج وتفضيله الاحتفاظ بتفاصيل حياته المهنية وعلاقاته الخارجية، إلى ظروف أخرى. تقول الأخصائية: "على الزوجة أن تكون واعية، مدركة لوجود نفسيات مختلفة لدى البشر. فمثلاً هناك شخصيات شفافة فضفاضة، وهي نادرة عند الرجال، هناك شخصيات غامضة، أو تسعى إلى الغموض. وهذا نمطها النفسي، وطبيعتها التي يجب احترامها والتأقلم معها، إذ من المفترض أن تكون المرأة رقيقة الطباع، لينة، تحاول احتواء الطرف الآخر، وجره إلى الفضفضة مع محاولة اختراق عزلته، وخاصة مراعاة الوقت المناسب لذلك، بدل الانغماس في الشكوك والتأويلات والتضييق أكثر على الشريك، وترهيبه".

هل أنا السبب في كتمان زوجي؟

تردد الكثير من السيدات هذه العبارة، سواء في الواقع

تفيد دراسات، أجراها باحثون في علم الاجتماع من جامعة البليدة 2، بأن ثلاثاً من عشرين نساء في الجزائر، بتن يعانين من انطوائية الزوج وعزلته داخل المنزل، منذ الأسبوع الأول من الزواج، ما دفع بأخصائين إلى التساؤل والتنقيب عن خلفيات الظاهرة.. تقول ابتسام، متزوجة منذ أربعة أشهر: "لاحظت أن زوجي يتحاشى محادثتي، ويفضل التفرج على التلفاز أو التواصل عبر الهاتف، عند دخوله المنزل. يكتفي بإجابات مقتضبة عن بعض استفساراتي، ولا يفتح مواضيع للنقاش.. أصبح هذا مقلقا، خاصة في بداية الزواج".

في مثل هذه الحالات، تقول الأخصائية النفسية، نادية جوادي: "الأمر لا يتعلق بالملل أو عدم إكناان المشاعر، كما تعتقد الكثير من السيدات، وإنما ببعض الحالات النفسية، التي تمر بها فئة من الرجال، حيث



هاجروا في سن متقدمة بعد الحرب العالمية

الشيبانيون... أو رحلة 350 ألف عامل جزائري



هم ليسوا مقطعا من أغنية ولا كلمة عامية في لهجة، بل معاناة جيل بأكمله، عرف ويلات الحرب وصروف الحياة ونوائبها... الشروق العربي، ترصد بدايات الهجرة إلى فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية، وتكتب عن رجال ونساء نفوا أنفسهم من أجل حفنة من الفرنكات.

الأعظم من الشيبانيين يعيش في عزلة تامة، ويلتمس الرفقة في المقاهي، لعله يسمع أخبارا عن البلد الحبيب أو العائلة المنسية.

جميلة أو قصة مهاجرة

تروي السيدة جميلة قصتها مع الهجرة، فتقول: "أتيت رفقة خالتي وابنها للعمل، في السبعينات، ومع مرور الوقت، تحسنت ظروف، فتزوجت من فرنسي، وبعد خمس سنوات طلقني من أجل فتاة أصغر مني، حملت مرتين، ولكنني أجهضت خوفا من العائلة في الجزائر، كيف أبرر لهم أنني تزوجت من رجل مسيحي فرنسي، وحملت منه سفاحا، يا لها من وصمة عار...". وتواصل: "تزوجت بعدها من جزائري، لكنه عاد إلى الجزائر بعد 8 سنوات زواج... بعد كل هذه السنوات، وجدت نفسي وحيدة مرة أخرى... بعد تقاعدي، عدت إلى بلدي، وبين فترة وأخرى، أرجع إلى فرنسا، من أجل الأدوية والأطباء".

إنها قصة من بين قصص هؤلاء العمال المهاجرين، الذين أمضوا حياة بأكملها ينشدون الرخاء، فوجدوا مستعمرا أكثر قسوة وأكثر إيلا، استنزف سنواتهم، وتركهم أجسادا هزيلة واهنة، وأرواحا خاوية على عروشها... كم مكلف أنت يا قوت!

والأشغال العمومية والصناعات، وكان وضعهم الاجتماعي يُلخص في كلمة واحدة "الفقر المدقع".. وقد أدت بهم هذه الحالة إلى العزلة في بيوت هشة، ابتداء من عام 1950، تم ترحيلهم منها عام 1956، في مراكز إيواء مؤقتة، أطلق عليها اسم بيوت التجمعات العائلية، ووصل عددها إلى أكثر من 450 تجمع سكني. وما كان يجب أن يكون مساكن مؤقتة، صار منفي دائما لعمال بلا عائلة وبلا بلد... وقد تمكن الكثير منهم من استقدام عائلاتهم، بينما اختار البعض حياة التيه البوهيمية، ولم تسمع عنهم عائلاتهم بعدها.. فقد رحلوا بلا عودة.

ولا تزال معاناة الشيباني متواصلة إلى غاية الآن. فقد تجاوز عدد المتوفين منهم في دور العجزة المئات، بسبب فيروس كورونا... لقد فضلوا البقاء في فرنسا، بسبب النظام الصحي الجيد، وعاداتهم اليومية التي ألفوها، لكنهم وجدوا أنفسهم منفيين مرة ثانية، كيف لا وقد تركوا الجزائر في سن العشرين، وهامهم في الثمانين من العمر، والهوة بينهم وبين عائلات لا يرونها إلا مرة أو مرتين في العام، لا تنفك تتضاعف... وهم مجبرون على الإقامة نصف السنة في فرنسا للحصول على معاشهم الشهري.. وحسب التقارير الاجتماعية والنفسية، فإن السواد

الشيباني، كلمة في قاموسنا العامي تعني "رجلا به شيب"، أي الرجل المسن.. لكن هذه الكلمة سرقتها فرنسا للدلالة على المتقاعدين من كبار السن، من دول المغرب العربي خاصة والساحل.. حسب آخر الإحصائيات، وصل عددهم إلى أكثر من 800 ألف مهاجر، من بينهم أكثر من 350 ألف جزائري... عمال "درجة وضيفة"، بالنسبة إلى المستعمر الفرنسي، يكدون لبناء ما ليس لهم، ويعانون بعد سن التقاعد، وتسحب منهم الحقوق، ولا يتساوون في المعاش والراتب، مع من هم من جنسية فرنسية.

مهاجرو الثلاثين المجيدة

هاجر معظمهم هؤلاء الشيبانيين إلى فرنسا، بعد الحرب العالمية الثانية. هذه الحقبة، كانت تسمى الثلاثين المجيدة، التي امتدت ما بين 1945 و1975. وهي تعتبر الموجة الأولى من العمال المهاجرين، الذين معظمهم من الجزائريين الذين كانوا آنذاك في ريعان شبابهم، وفي أوج قوتهم. كان لا بد عليهم من أن يرسلوا النقود إلى عائلاتهم، التي خلفوها وراءهم في البلاد، لا يهم نوع العمل، أو مدى تفاهته، الأهم أن يدر عليهم بعض الفرنكات.. وقد كانوا يشغلون وظائف مضيئة في قطاع البناء

(رجل الدين) هو الدور الغالب على شخصياتك في المسلسلات، ترى ما السبب في ذلك خاصة بعد نجاحه بالمسلسل الشهير باب الحارة بكل أجزائه؟

- ربما مسحة شكلي الخارجي هي السبب في ذلك. فقد أديت قبل باب الحارة دور الشيخ عبد الحق في (ليالي الصالحية) وفي (باب الحارة) رأى الأستاذ بسم الملا أن أجسد دور الشيخ عبد العليم. وهو شيخ الحارة الذي يفتي في أمور الشرع في الحارة. ويصلح بين المتخاصمين. وبالفعل، أديت دور الشيخ عبد العليم على مدى عشرة أجزاء من باب الحارة حتى وقتنا الحالي، واضطرت إلى إكمال دوري كشيخ في بقية الأعمال الشامية. لأنه من غير المعقول أن نغير الشخصيات المتعارف عليها، خاصة أن مثل هذه الأدوار لها تأثير كبير على الناس.

وبصراحة، تكرر أدوار الدين في بقية الأعمال، سواء المسرحية أم التلفزيونية، يعود إلى المخرجين وشركات الإنتاج، الذين يبحثون عن الشخصية الجاهزة الموجودة في قالب جاهز، دون أن يشتغلوا على الممثل أو يحاولوا إخراج حالة جديدة له لم يرها الناس فيه بعد.

هل استعنت برجال الدين والشيخ لتأدية دور الشيخ عبد العليم بباب الحارة؟

- أكيد، بالطبع. من أول أدوارى بهذا العمل. كنت أبدأ إلى رجال الدين والفقه، لأتأكد من مدى صحة الحكم الشرعي الموجود في النص المكتوب، والأدوار الدينية دقيقة جداً لا تحتمل أي خطأ، سواء كان في الأداء أم في الدليل الشرعي على الحالات المختلفة.

تشارك هذا العام بالجزء الحادي عشر من مسلسل باب الحارة فقط، فهل يعود ذلك إلى انشغالك الشخصي أم ماذا؟

- المشكلة أن رمضان أصبح موسماً لجميع المسلسلات. فالجميع يصورون أعمالهم في نفس الوقت، أضف إلى ذلك، الظروف التي يمر بها العالم من انتشار فيروس كورونا، إلى جانب الأوضاع التي تعيشها البلاد، ما يجعلنا نركز في عمل واحد.

مستمر في شخصية الشيخ عبد العليم بباب الحارة حتى لو امتد العمل إلى ثلاثين جزءاً

معلومات انتشرت مفادها أن أجوركم في باب الحارة بالجزء 11 قليلة نوعاً ما بالنسبة إلى باقي الأجزاء الأخرى؟

- لا يحق لي أن أتحدث عن غيري، ولكن أنا شخصياً راض جداً عن أجري، لأن شعبية العمل وحب الناس له إضافة إلى المعاني السامية التي يحملها، أهم بكثير من الجوانب المادية. وهناك الكثير من النجوم الكبار، دون ذكر أسماء، تمنوا المشاركة في باب الحارة ومن دون أجر، لكثرة ما أخذ هذا العمل من شعبية وجماهيرية على مستوى الوطن العربي، من أول أجزائه.

الممثل السوري عادل علي الشهير بالشيخ
بمسلسل باب الحارة لمجلة الشروق العربي

تكرار أدوار الدين إلى المخرجين الذين يبحثون عن الشخصية الجاهزة

الشيخ عبد العليم، أو الشيخ عبد الحق، الشيخ عمر، أو الشيخ بدري، لا تهم الأسماء مهما اختلفت، لكونها تدل على شخصية واحدة، عرفت بتقلها في حارات الدراما السورية، بالملابس ذاتها والأسلوب الحكيم ذاته. اسمه عادل علي، الاسم الذي ربما لن يفتن جيل كامل من متابعي مسلسل "باب الحارة"، عبر الأعوام العشرة الماضية، بأنه يعود إلى شيخ حارة الضبع عبد العليم، خاصة أنه بعيداً تماماً عن الظهور الإعلامي واللقاءات الصحفية. من الوالي العثماني إلى شيخ الحارات الشامية، عرف الممثل السوري عادل علي، بشخصية والي الشام العثماني في المسلسل الشهير "الخوالي"، وساهمت كلماته التي ردها في معظم حلقات المسلسل، مثل "غريب أمور عجيب" و"تشوك غوزال" بالإضافة إلى وجهه "السمح"، في دخوله قلوب المشاهدين، رغم دور الحاكم الظالم الذي لعبه آنذاك.

الفنان عادل علي درس الإخراج المسرحي في روسيا، لمدة ست سنوات، ليعود إلى سوريا بشهادة الماجستير المسرحي. من مواليد القامشلي 1966، متزوج وله بنتان وصبي، له مشاركات عديدة في الإذاعة والسينما والمسرح. ومن أهم أعماله في التلفزيون: العبايد - كان يا ما كان - سحر الشرق - عودة غوار الفوارس - القلاع - الخوالي - صاكون الشر.. دون أن ننسى أجزاء المسلسل الشهير باب الحارة.



مادل ملي رفقة صحفي مجلة الشروق العربي

عن ظروف الحرب الدائرة منذ 10 سنوات؟

- لا سبب آخر لذلك. فقط الحرب هي التي أثرت سلباً في أداء كل من يعمل في الدراما السورية، بدءاً من الكاتب. فهو ابن البيئة التي تحترق. وكيف له أن يكتب نصاً غريباً عما يحصل في سوريا!

في السنوات الأخيرة، تابعنا بعض المسلسلات السورية الاجتماعية، التي تناولت قصصاً جريئة جداً، جعلت المشاهدين ينظرون من الدراما السورية، ما تعليقك؟

- هناك فعلاً بعض الأعمال السورية الهابطة، التي أنجزت بسبب تقاعس الكتاب الحقيقيين، الذين لم يساعدهم مزاجهم يومها في كتابة نصوص راقية، ما اضطر شركات الإنتاج إلى الاستعانة بكتاب مبتدئين، قدموا أعمالاً سيئة.

ما هي قراءتك الخاصة للواقع العربي الذي نعيشه؟

- نحن شعوب «عم يلعبوا فينا بالطابة»... يجرون التسويات والصفقات وبيعون ويشترون بمزاجهم، والشارع ينطج ويناضل لكي يعيش ويؤمن لأبنائه المستقبل، وهو صعب. حرام، «نحن حرام»...

كيف تنظر إلى مستقبل بلدك سورية؟

- أجد أن الأمل موجود، ولا بديل عن العلم السوري، الذي يرفرف في ساحة الأمويين، كما أن الاستقرار السياسي سيعتدب عليه عودة النازحين، ووقف القتال في البلاد.

هو فن، ويمكن إظهار العيوب فيه، ولكن تشعر بأنك أصبحت مسؤولاً بشكل من الأشكال عن أخلاقيات هذه البيئة، وبالاشعور تحس بأنك بت حارساً لها.

هل تؤمن بدور التنازلات في الفن؟

- حينما يتنازل الفنان لا يمكن القول حينها إنه فنان.

ألم تتنازل خلال مسيرتك الفنية؟

- لا، إطلاقاً.. لم أتنازل ولن أتنازل مهما تقلبت الظروف وتبدلت المعطيات. الفن أولاً متعة، والمتعة تحض الفكر على تساؤلات، وبالتالي، لا بد للفنان من موقف، وإن لم يكن له موقف يصح فنامجانياً.

ربما لا تنطبق عليك فكرة التنازل، ولكن الكم الهائل بين فناني اليوم، ألا يدفع الكثير إلى التنازل، حتى يحصلوا على دور هنا أو هناك؟

- هذا الكلام لا ينطبق على الجميع. أوافق على أن الحياة فيها مغريات، وقد تكون المادة أكثر المسائل إغراء لتقديم التنازلات. وبالتالي، الأعمال التي فيها تنازلات تصبح كفقاعة صابون، قد تبدو جميلة كألوان قوس قزح، ولكنها سرعان ما تتلاشى.

الحرب هي التي أثرت سلباً في أداء كل من يعمل في الدراما السورية

ما الأسباب التي أدت إلى تراجع مستوى الدراما السورية، بعيداً

ما الجديد في دور الشيخ عبد العليم بالجزء الحادي عشر من باب الحارة؟

- الشخصية ستستمر في تهدئة الناس وهدايتهم وتوعيتهم، وحل مشاكلهم في الحارة الجديدة. كما سيكون هناك تطورات جديدة، تتماشى مع العصر والتقدم للحارة ككل.. وأعتذر عن عدم إعطاء تفاصيل أكثر. فقط، ما أريد توضيحه، أنني مستمر في هذه الشخصية، حتى لو امتد العمل إلى ثلاثين جزءاً.

هل ترى بأنك حققت شيئاً من التنوع في أدوارك منذ بداياتك وحتى الآن؟

- من غير شك، فقد شاركت في عدة مسلسلات اجتماعية، وجسدت أدواراً متنوعة فيها، كدور الوالي التركي في مسلسل (الخوالي)، فضلاً عن العديد من الأدوار التاريخية، والمشاركات في المسلسلات الشامية القديمة. أما الآن، فأتمنى أن أكسر النمط الروتيني في الأدوار الدينية، وأقدم أدواراً أكثر تنوعاً.

أين يجد الفنان عادل علي نفسه.. في المسرح أم التلفزيون؟

- أفضل العمل في المسرح أكثر من التلفزيون، لأن العمل في المسرح حميمي جداً، والحركة فيه أكثر حرية، كما أن الأداء فيه أكثر مباشرة مع الجمهور، ويستطيع الممثل من خلاله أن يرى صدى جهده، إلى جانب أنه يبني علاقات مع أناس مثقفين وصحفيين مهمين في المجتمع.. ولكن، رغم ذلك، تبقى الأجور في المسرح قليلة بالمقارنة مع التلفزيون. ولا بد من مشاركة الفنان في أعمال تلفزيونية، وخاصة الشامية منها، حتى يصبح أكثر قرباً من الناس، ويحقق نوعاً من الشهرة والمعرفة لدى الجمهور.

حينما يتنازل الفنان لا يمكن القول حينها إنه فنان

على ذكر الأعمال الشامية، هل تخشى على أعمال البيئة الشامية من الوقوع في فخ التكرار؟

- لا، فالأعمال الشامية لا تندرج ضمن هذا الإطار، ونحن حتى الآن نشاهد الكاوبوي الأمريكي. النجاح هنا يرتبط بالقصة، وكيف يتناول المخرج العمل، فلدينا بيئة غزيرة الأحداث وتاريخ عريق جداً، وإن أردت الكتابة عن دمشق يمكن أن تكتب مئات الموضوعات، دون أن يحدث تشابه، ولكن بالطبع لا يعني نجاح عمل إنجاز آخر ولكن البيئة غنية، وقد بنت أعمال البيئة الشامية نوعاً من التواصل، خاصة مع المغتربين. ولكن، بعد إنجاز هذه الأعمال، بتناخاف أن نطرح موضوعات قد تجرح المتلقي، أو تولد نوعاً من الحساسية لدى البعض. وهنا يتنازعني نازعان: الأول، منبعه إحساس، وهو فكرة تطهير هذه البيئة، والثاني، أنني كفنان لست مع هذا الأمر، لأن ما قدمه

قصة النقود الجزائرية

من الديناروس والسلطاني إلى الدورو والدينار

تداول الجزائريون العملة، منذ عهد بعيد، فقد تعاقبت على أرضنا الطاهرة العديد من الحضارات، منها التي أثرت، ومنها التي عثت فسادا.. ولكن، بم كان أجدادنا يشترون سلهمهم؟ وما هي العملات التي مرت بين أيديهم؟ من الدينار الروماني إلى الدينار الجزائري.. الشروق العربي، تجري كشفا بنكيا على نقودنا عبر التاريخ.

والبوزون والليرة الجنوبية والفلس المرسيلى والميلاريس.

اطك يا زماني على السلطاني

بعد سقوط الدولة الزيانية، جاءت الحقبة العثمانية، بنقودها المعروفة، وهي السلطاني.. وهي أول عملة ذهبية تتداول في الجزائر، وكان يطلق عليه أيضا اسم السكويين. ومن العملات الفضية، "الريال بوجو"، وكان يعرف بالقرش الجزائري، والصايمة والمصون و"الريال درهم"، و"الدوروالجزائري"، لتمييزه عن الدوروالإسباني. أما العملات النحاسية، فكان أهمها "الخروبة" و"غرامس" و"دراهم صغار". وقد بدأ سك النقود العثمانية على يد خير الدين بربروس عام 1519. غير أنه في أيام الباب العالي الأخيرة في الجزائر، حصل ركود اقتصادي، مهد لاحتلال الجزائر. فقد تفهقر السلطاني في الأسواق، وأصبح يساوي نصف سلطاني 14 فرنك فرنسي قديم... وعرفت هذه الفترة تداول عدد كبير من النقود، منها نقود من كل الأقطار العثمانية الشرقية، وعملات إيطاليا والنمسا والبرتغال وفرنسا، منها "الدبلون" و"الدوكة" و"الكورونة" و"الدورو" و"الريال" الإسبانيين، وعملات تونسية، منها "الدرهم الناصري" و"الريال الفضي". أما محور فاس تلمسان، فقد عج بنقود مغربية، منها "البندقي العشراوي" و"الثقال" و"الموزونة" و"الدرهم".

"محمدية" الأمير عبد القادر

أسس الأمير عبد القادر دارا لسك النقود في تقدامت بتيارت، إيمانا منه بأن الدولة القوية لا تقوم إلا على الاقتصاد القوي، فضرب عملة سماها "محمدية"، وأخرى أطلق عليها اسم "نصفية"، كتب على وجهها "لا إله إلا الله" و"حسبي الله ونعم الوكيل". وفي الوجه الثاني، "ضرب من طرف السلطان الحاج عبد القادر". من الديناروس إلى السلطاني وإلى الخروبة والريال بوجو، عرفت الجزائر زخما اقتصاديا لم يشهده بلد من قبل. هذا الماضي الاقتصادي الزاخر، الذي يجله الكثير منا، قد يكون له الأثر العظيم على ماسيؤول إليه مستقبلنا.

البيزنطيين أضافوا بعض الرموز المسيحية. عند مقدم المسلمين إلى بلاد المغرب العربي، صكوا نقودا مزدوجة، نصفها عربي ونصفها الثاني لاتيني، كي يتسنى للناس التأقلم مع التغير الاقتصادي.

العهد الإسلامي

في العهد العباسي، حفر الخلفاء أسماءهم، بينما دون الأغلبية على نقودهم "محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله". وفي الوجه الثاني، "بسم الله ضرب هذا الدينار سنة ست وثمانين ومائتين".

في فترة الموحدين، انتشر الدينار الذهبي، ذي وزن 4 غرامات، والدرهم الذهبي. وقد عهد الزيانيون سك الدينار الزياني إلى عائلة بني الملاح الأندلسية، وحرصوا على أن تكون مختلفة عن العملة الموحدية.

وأثناء الحصار الذي فرضه المرينيون على تلمسان، مدة عشر سنين، سكّت نقود دون عليها "ما أقرب فرج الله". وحملت عبارات أخرى، مثل البسملة وشهادة التوحيد والرسالة المحمدية.

كما حملت



النقود

آيات قرآنية في

عهد السلطان أبي زيان محمد الثاني، وأبي تاشفين عبد الرحمن الثاني، وأبي العباس أحمد الأول. وأنشأ الزيانيون مؤسسات سك العملة، التي كانت تسمى "دارالضرب خانة"، في كل من تلمسان والجزائر.

في تلك الحقبة، تم تداول بعض العملات الأجنبية في الجزائر، مثل الفلورين والقيراط البندقي والدوبلة، التي تعني الدينار المزوج،

أولى العملات النقدية، التي وقع تداولها في الجزائر، ليست الدينار العربي، إنما الدينار الروماني، الذي تم صكه 260 سنة قبل الميلاد، قبل الحرب البونيقية. وكان يطلق عليه اسم الديناروس. ويعني الدزينة. فديناروس واحد يساوي عشرة أسات. وهو الدورو في العهد الروماني...

وارتبط الدينار بتسميته الحالية بأبي مهاجر دينار، بعد الفتوحات الإسلامية عام 677 ميلادي. وقد تم تبني الدينار العربي في القرن العاشر، في فترة حكم عبد الرحمن الثالث، من بلاد الأندلس إلى بلاد ما بين النهرين. وقد تم صك أول دينار في سوريا في عهد عبد الملك.

ليلة سقوط الديناروس

لقد تعاقبت على الجزائر قطع نقدية عدة، من القواقع والأحجار الكريمة، إلى العملات الفينيقية والبيزنطية والنوميديية، إلى غاية القرش العثماني والفرنك الفرنسي... وكانت الحقبة البونيقية من أكثر الحقب رخاء، بفضل المبادلات التجارية مع قرطاجة الغنية. وطبعاً، ظهرت النقود البونيقية الأولى في القرن

الرابع قبل الميلاد،

بوجوه ملوك

وأباطرة أمازيغ،

مثل يوبا

وماسينيسا.

وبعد سقوط

قرطاجة،

عام 146 قبل

الميلاد، صارت

الجزائر رومانية،

والديناروس أصبح

العملة المتداولة، وبحسب

المؤرخين، كانت الجزائر هي آخر دولة تعاملت بالدينار الروماني، الذي يحمل صورة الإله أبولو، في وجهه. وصورة ذبح نعجة، في الوجه الآخر، بعد أن تحول الدونييه إلى العملة الرسمية في أوروبا. في القرن الثالث الميلادي، أعاد النوميديون صك العملة المحلية بوجوه الأباطرة المحليين، ووجوه آلهة بونيقية فنيقية، مثل آمون بعل... الوندال أبقوا على نفس النظام النقدي، لكن

بالتحدي تعلمت صنع الحلويات



من بين القلائل اللاتي اتخذن طريق النجومية بالتحدي.

تقول ايمان ان سبع سنوات كاملة كان مدة احترافي في صنع الحلويات.. وفي العادة تضيف ايمان ان الحلويات التقليدية مازالت في الواجهة مثلا المقروط يبقى سيد الحلويات لدى الجزائريين.. وهناك الرسم على الحلويات من بين اهم المحطات التي تميزت بها واكثر الطلبات تاتي من حفلات الزواج الختان والتخرج..

ولذلك نرى أن سعر الحلويات ترتفع كلما ارتفع سعر موادها الأساسية.

وأمام المنافسة الشرسة فإن مساحة الإبداع تتوسع و دائرة التنوع تتسع أكثر وكل هذا على التنوع والنوعية، وكنت مرة ضيفة شرف في قناة خاصة قدمت نوعا من الحلويات، وشاركت في عدة معارض وتظاهرات ومسابقات تحصلت على المرتبة الثانية..

ما مكنتني من تعليم فتيات وشبان

تقنية

الصنع

والتميز في عالم الحلويات الذي يتطور كل يوم.

والآن نأمل أن تقدم لنا الظروف الملائمة..

وتعلمت أن الارادة

تصنع المعجزة..

واشكر صديقتي

فلة خروني التي

وقفت بجانبني

في كل الظروف

والأوقات.

من السحور إلى الفطور

شباب ومراهقون يفطرون على الألعاب الإلكترونية والفايسبوك

في غرفة مظلمة، لا يضيئها سوى نور شاشة رعاء، مراهق يدخل في غيبوبة، لا دخل للسكر أو الضغط فيها.. بل لعبة إلكترونية، تجند ملايين المدمنين عليها، وحين تدق ساعة اللعب، يتوقف العالم بأسره... مراهق بين العمرين، لا هو طفل بريء، ولا رجل مسؤول، وراء الباب تستنزف روحه وتسلب عقله... الشروق العربي، تلعب البوبجي والفري فاير، كي تفهم الظاهرة وتقف أمام جوانبها الخطيرة.





وتعني كريمة حال شبابنا ومراهقينا: "لم يضيعون شبابهم في مثل هذه التفاهات.. الأولى. أن يحفظوا القرآن، ويحافظوا على الصلاة، ورمضان فرصة عظيمة للإقلاع عن هذه الألعاب الشيطانية".

يقول السيد بلقاسم، الأب الوحيد في استطلاعنا: "لقد أصابني الذعر حين ضبطت ابني الصغير، الذي لم يتجاوز تسع سنوات، وهو يحدث نفسه ويلومها على الخسارة.. فأقسمت على ألا تدخل هذه الألعاب إلى بيتي.. ولتعويضها، قمت بتسجيله في المسبح البلدي بعدها، لاحظت أن غضبه زال، وصار أكثر تفتحاً على ما يحيط به، بعد أن كان منطوياً". وينصح بشدة: "أوصي الأولياء بأن يسجلوا أبناءهم في قاعات الرياضة".

اعترافات مدمن إلكتروني

الغريب، أن الكثير من مدمني اللعبة تجاهلوا الخبر، واستصغروا تأثيرات هذه الألعاب على الصحة العامة، وعلقوا على أن الأمر لا يمت إلى الواقع بصلة، وأن ما حدث في سوريا أو في أي بلد آخر لن يحدث عندنا، غير أن اللعبة الملعونة يلعبها الكثير من المراهقين والشباب.. فهل ننتظر حتى تحل المصيبة!

سامي، لاعب مدمن على بوجي، يقول: "أنا لا أقضي الساعات الطوال في اللعب، وفي قانون اللعبة، بعد ست ساعات تخرج ألياً من اللعبة. هناك فرق بين من يعشق اللعب، ومن يلعب بسبب الفراغ.. وبضيف: "أهم نصيحة أسديها إلى الجميع: اللعب في أوقات الراحة فقط، وليس فوق ساعة من الزمن".

جواد، وهو مراهق في الثانية عشرة، يعترف بأن فري فاير لعبة مستفزة للغاية، وأنه حين يخسر يشعر بإحباط شديد، ويبقى يحاول، المرة بعد المرة، حتى يربح.. كي يشعر بالراحة بعدها.

فأنأم لطفل، عمره 7 سنوات، مدمن على لعبة فري فاير، يلعبها مع أخيه وابن عمه، فصار عصياً جداً. في مرة من المرات، بسبب الخسارة، حاول أن يرمي بنفسه من النافذة، لولا ستر الله. لم أكن أعلم بأن هذه الألعاب قد تؤثر على أولادنا بهذا الشكل..

لقد منعت عليه هذه اللعبة إلى الأبد. وقد استعنت بأخصائية نفسية لمعالجة صدمته". وتستأنف غاضبة: "لقد اخترعوا هذه الألعاب لتدمير أولادنا".

أمهات في فوهة البوجي

السيدة فتحة، وهي أستاذة في المتوسط، لها تجربة ميدانية في موضوع الألعاب الإلكترونية: "هذه الألعاب تششت الذهن، وقد أدركت هذا الأمر عندما لاحظت تدهورا في المستوى الدراسي لبعض التلاميذ. وبالحديث مع أوليائهم، اتضح أنهم مدمنو ألعاب إلكترونية". وتنهاي كلامها محذرة: "يقع اللوم على الأولياء، الذين يستجيبون لنزوات أولادهم".

سمية، وهي جامعية، تقول عن الجايمينغ، أو إدمان الألعاب، إنه قنبلة موقوتة: "كان أخي الصغير مدمنا على لعبة الفري فاير، وكنا نلاحظ نوبات الغضب والصراخ التي كانت تنتابه، وبعدها بزم، بدأ يشتهي من ضيق تنفس ووجع في الصدر، وعند مراجعة الطبيب، نصحن بأن يقلع عن اللعب والا صارت معه مضاعفات صحية، بسبب الضغط النفسي الكبير".

أم أيمن، بدورها، تقر بأن هذه الألعاب صارت تشكل خطراً على الصحة النفسية لأولادها: "الأولاد يمضون الليل بأسره وهم يلعبون ويثورون في وجوهنا إن منعناهم.. أحياناً، أسمعهم يكلمون أنفسهم، وإن تكلمت معهم يشردون، وكأنهم في غيابات الوهم".

تعاني الكثير من الأمهات من مشكلة إدمان أولادهن على الألعاب الإلكترونية، خاصة في شهر رمضان، ويشتهكين من كثرة قضاء هؤلاء أوقات طويلة أمام الكمبيوتر، وهم صائمون، لما لهذا الإدمان من عواقب وخيمة على صحتهم الجسدية والذهنية.

السيدة سامية، من بين الأمهات اللواتي مررن بهذه التجربة، وعایشن الظاهرة عن كثب، إذ عانى ابنها المراهق، ذو الـ 16 عاماً، من تأثيرات سلبية بسبب إدمانه على لعبة "فورت نايت".

تقول بحسرة: "لقد كان يمضي الساعات الطويلة من العصر حتى أذان الإفطار، وبعدها من العشاء حتى الصباح". وتواصل: "كان والده يوبخه، غير أنه كان يبتزنا بالخروج مع الأصدقاء إلى الشارع.. في يوم من الأيام، سقط مغشياً عليه.. كانت صدمة كبيرة له ولكل العائلة. واتضح بعد أن أخذناه إلى المستشفى، أنه كان يعاني من حالة من الإعياء الشديد".

هذه التجربة تذكرونا بالخبر الذي جاب الفاييس بوك مؤخراً، عن وفاة شاب سوري، إثر تعرضه لإرهاق كبير وحالة من الغضب العارم، بسبب لعبة "بوجي"، التي أمضى ثماني ساعات متواصلة وهو يلعبها، وبحسب الطبيب الشرعي، فإن السبب الطبي للوفاة احتشاء في عضلة القلب..

إيمان، تؤكد أن هذه الألعاب اكتسحت البيوت الجزائرية، وتروي تجربة أسرتها: "أخوأي الصغيران، يمضيان الليل بأكمله وهما يلعبان لعبة فري فاير، في رمضان. حين يأتي وقت السحور، يخلدان إلى النوم... ما أجبر والدي على كسر الكونسول".

نفس اللعبة تضرب من جديد، وتعيث في حياة السيدة لويرة فساداً. فعن قصتها تقول: "لقد مررت بتجربة فظيعة،

نجم الدراما السورية لمجلة الشروق العربي

كان طموحي أن أصبح مثل عمر الشريف الذي كنت أعتبره نموذجي كممثل

أصب دوره كثيراً في مسلسل «عن الخوف والعزلة»، لكن معظم محبي الأعمال الدرامية السورية في الجزائر يعرفونه بـ «أبو ديبو»، الشخصية التي قدمها بمسلسل «باب الحارة». يؤكد هو كلامي أيضاً ويدي استغرابه، فذلك في رأيه لم يكن أجمل أدواره. الفنان السوري عدنان أبو الشامات، من مواليد دمشق، عشق الفن والتمثيل منذ الصغر، فكان أول ظهور له في السينما في فيلم جسر الأشرار، بعمر 6 سنوات، وفيلم مقلب حب. شارك بعدة مسلسلات تلفزيونية ناجحة، نذكر منها دقيقة صمت، حارة الشيخ، مرايا، الدبور، ما ملكت أيمانكم، الهروب.. وغيرها من الأعمال القوية. فهو فنان مميز بثقافته... باطلاعه... بتجربته الواسعة... وبفكره الحر. عرف التمثيل مبكراً، تركه ثم عاد إليه، ليحقق فيه نجاحاً يتوقع من فنان بقدراته وموهبته وخبرته. نجم الشاشة السورية عدنان أبو الشامات يفتح قلبه لمجلة الشروق العربي.

موجود لدى غيره. الحمد لله أن أعطاني شيئاً خاصاً، وأنا أحاول أن أثبت وجودي من خلال هذه الخصوصية.

كيف هي سورية الآن؟ وهل تأثرت الدراما السورية والفن والصحافة عموماً بالأزمة؟

- سورية سيئة، ليست بخير إطلاقاً، تعيش مأساة ربما لم تعشها بتاريخها، خاصة بزم من فيروس الكورونا اللعين. نتمنى أن ينتهي هذا الكابوس، وينتهي هذا القتل والاستنزاف اليومي لكل الحياة والبشر والحجر والشجر. الدراما مثلها مثل غيرها تتأثر بكل شيء يحدث حولها، ولكن دائماً مطلوب من الدراما أن تتأثر أكثر من غيرها، وتعبر عن هذا الأمر على التلفزيون.

لكنني أرى أن ما قد يكتب عن الأحداث في سورية لم يأت وقتها بعد، لو حاولنا أن نقدم شيئاً الآن، فلن يكون فيه أي نضج أو بعد نظر، ولا فهم عميق لما يحدث. برأيي، بعد سنوات، قد يظهر عمل يقدم وجهات نظر مختلفة، يشرح ما يحدث وكيف ولماذا يحدث.

أما الفنانون، فنحن كمجتمع لديه حد أدنى من الثقافة، ومعتاد أكثر على الحوار والديمقراطية والخلاف الديمقراطي. فإن الخلافات بيننا بسبب انتماءاتنا المختلفة، لا تتعدى كونها نقاشات حامية، لكن ما عدا ذلك ترجع الأمور إلى مسارها.

يعرفونني. ربما خدمتني اللغات العديدة التي أتحدثها، وهي الإنجليزية والفرنسية والألمانية، والعربية طبعاً، وقليل من الإيطالية والإسبانية.

تجربة الغربية، بم عادت عليك في المجال الفني إلى جانب ما اكتسبته من لغات عديدة.

- الغربية تجعل لك خاصيتك، تغربت في عدة بلدان، النمسا وسويسرا وإيطاليا والسعودية. ليس هناك شك في أن الغربية تطور الشخصيات والملكات؛ ففي الغربية تلتقي جنسيات لا تلتقي بها في وطنك، وتختلط مع أشخاص لا تعرف عنهم أي شيء، وخصوصاً الأوروبيين، الذين يحملون أفكاراً جاهزة عنا، كما نفضل نحن. لكن حين تغوص في المجتمعات المختلفة وتعرف تفاصيل حياة الناس، تتغير نظرتك إلى الأمور وتختلف، وكذلك نظرتك إلى نفسك وإلى ثقافتك وإلى الآخر، كما تتغير مفاهيم كثيرة لديك، وتصلح أو تثبت.

الغربية، مثلها مثل أي تجربة في الحياة، تتبعك بجوها وبمحيطها وبالمجتمع الذي تعيش فيه، لكنني دائماً أقول إن أول خطوة تخطوها في الغربية تجعلك غريباً أينما حللت، فأنا حالياً أشعر بالغربة في سورية، فحين أتحدث بمنطق الأشياء أجد نفسي بعيداً عن أصدقائي وإخواني. الغربية أعطتني خصوصية، وأعتقد أنه لكي يصبح الفنان محبوباً، يجب أن تكون له خصوصية معينة، وأن يكون لديه ما هو غير

: دخلت عالم الفن في سن مبكرة،
بعدها جاءت فترة انقطاع طويلة،
سافرت خلالها إلى الخارج، يقال إنك
كنت تطمح إلى العالمية آنذاك..

بعدها رجعت إلى سوريا لتحقيق ما
لم تكن تتوقعه من نجاحات..؟

- بدأت التمثيل حين كنت في السابعة من عمري، اشتغلت بالإذاعة والتلفزيون والمسرح. كان طموحي عندما كان عمري 12 عاماً أن أصبح مثل عمر الشريف، الذي كنت أعتبره نموذجي كممثل. سافرت إلى فرنسا لدراسة الإخراج السينمائي، وكان عمري حينها نحو 20 عاماً، ما عطلني ومنعني من إتمام مشروعي وحلمي هو عدم إتمامي بعض الأوراق الرسمية، ولذا، رفض تجديد جوازي، وواجهت مشكلة كبيرة في الخارج.

لم أشأ العودة إلى سورية كي لا أخدم بالجيش، ولذلك كان يجب أن أبقى في الخارج، وأدفع بدلاً نقدياً إلى الحكومة السورية. هكذا انتهت مشاريعي بالنسبة إلى الفن، إذ كان يجب أن أشتغل وأكسب لقمة عيشي، لأتمكن من دفع البدل. اشتغلت بالتجارة وعشت في فيينا، وكونت أسرة مع سيدة نمساوية. بعد طلاق، أردت أن أراجع إلى حلمي.

عدت إلى سورية في 1997، وعلى الرغم من أن هناك أشخاصاً في المجال الفني يعرفونني، فإن عملية الدخول مرة أخرى إلى هذا المجال صعبة؛ فاستغرقت 3-4 أعوام، حتى بدأ المخرجون

لا يمكن فصل أي حياة بشرية عن الحياة السياسية بأي مكان

كيف ترى إقحام الفن والفنانين في السياسة، هل ترى بأنه من الصحيح تدخل الفنانين في الأزمات التي تعاني منها الشعوب؟

- أي فنان هو أيضاً مواطن، ومن حقه إبداء وجهة نظره، أو التحزب في أي جهة ضد أخرى، بحسب رؤيته. الفن وأي شيء يعمل الإنسان في حياته هو سياسة، حتى السكوت هو نوع من السياسة. فلا يمكن فصل أي حياة بشرية عن الحياة السياسية بأي مكان.

ذكرت في أحد لقاءاتك أنك ترفض المشاركة في الأعمال التاريخية، وأرجعت الأسباب إلى أمور كثيرة، منها أن هناك تليقاً في مضمون الأفكار التاريخية.. هل تجد فعلاً أن هذه الأعمال لا تنقل التاريخ بشكل صحيح؟

- نحن العرب نحب أن نعقم تاريخنا، ونحب أن نظهر من كانوا في الماضي، بغض النظر عن قيمتهم التاريخية أو الدينية. كقديسين. وأنا أرى بأن كل إنسان له أخطاؤه وعثراته، ونحن على ما يبدو شعوب تكره أن ترى ماضيها بإيجابياتها وسلبياتها. شاهدت أعمالاً تاريخية تتحدث عن شخصيات معينة، ووجدت كيف تم حذف أحداث معينة أو سيئة في تاريخ هذه الشخصية، لمجرد إبراز الشخصية من دون أخطاء. ولكن هذا لا يعني أنني رفضت كل الأعمال، بدليل أن أرشيفي يشهد على ما أقوله.

كيف تتعامل مع موضوعة الدراما المعاصرة الجريئة؟

- أؤيد هذه الدراما، على أن تخضع لشروط معينة، أهمها أن يكون توقيت العرض مختلفاً، فمناقشة هذه القضايا تهم الأشخاص الكبار في السن. وبالتالي، يمكن وضع شارة تحدد العمر المناسب لمشاهدتها، ولكن لا بد من التنويه بأن الغزو الخارجي الذي يأتي من الدراما الأخرى يحوي كل ما هو فحش، والطامة الكبرى أن مجتمعاتنا تتقبله.

وبما أن الدراما التلفزيونية تدخل كل بيت، أرى بأن من الضروري أن تكون هناك ضوابط اجتماعية وأخلاقية تحكم هذه الظاهرة، خاصة أننا ننتقل إلى سينما تمكنا من طرح الموضوعات الجريئة، فغياب السينما يجعلك أكثر جرأة في الدراما التلفزيونية، وقد تخرج عن المألوف في زحمة الموضوعات الاستهلاكية، ما يجعلك تتمرد على رتابة الدراما، أو تذهب باتجاه الموضوع الجريء. وفي غياب السينما، نحن



صفيحة مجلة الشروق العربي رفقة عمارة أبو شمان

محرومون من هذه الجرأة.

مما نراه اليوم من فضائح عبر السوشيل ميديا أحمد الله عل أنني فنان ولست فنانة

مؤخراً، أظهرت اهتماماً ملحوظاً بموقع التواصل الاجتماعي 'الفايس بوك'، ما الذي غير نظرتك تجاه ما يطلق عليه 'بالإعلام الجديد'، خاصة بعد الهجومات التي طالتك بسبب سخريتك من بعض الفنانين؟

- بالنسبة إلى كلمة سخرية، أرفضها، لأنني وضحت هذه النقطة سابقاً، بخصوص كلامي عن تامر حسني وعمرو نياب، وعمليات التجميل التي تغير من ملامح الرجولة.. وكان هذا مجرد رأي، وبنفس الوقت مزحة، والبعض دونها على أساس أنها مقصودة... أضف إلى هذا، أنا بصراحة لم أكن لفترة سابقة أؤمن بفعالية الفيسبوك كوسيلة اتصال مؤثرة، لكن تجربة بعض النشطاء غيرت قناعاتي وجعلتني أؤمن بدوره، ولو بأضعف الإيمان. وانطلاقاً من هذا، عبرت أكثر من مره ومن خلال صفحتي، عن وجعي وأحلامي وقناعاتي.

أفهم من كلامك أنك مع عمليات التجميل للفنانين الرجال؟

- أبدا.. للمرأة ربما، ولكن للرجال على قراري، إنني ضدها. يكفي أنها تغير من ملامح الرجولة الحقيقية.

وماذا عن منشورك الأخير الذي رفضت فيه رفضاً قاطعاً الإساءة إلى الفنانين سواء السوريات أم غيرهن؟

- بكل بساطة، لأنهن نساء، ويجب عدم التطاول عليهن.. وما أراه اليوم من الفضائح التي تنشر عبر السوشيل ميديا، أحمد الله لكوني فناناً

ولست فنانة، بسبب التعليقات المسيئة التي تطال الفنانات من بعض "عديمي الأخلاق"، بحجة أنه نقد، ولكن، بصريح العبارة، هو تجريح بالفنان وليس نقداً بناءً.

هل صحيح أن العلاقات هي التي تحكم الوسط الفني، وأن فرص العمل لأي فنان تقاس بعلاقاته الفنية ومدى تشعبها؟

- لا يمكنني نفي هذه الحالة، التي من المحتمل أن تلعب دورها في اختيار ممثلين وترشيحهم لأدوار دون غيرهم. لكن ما يمكنني قوله هنا، أن هذا الأمر ليس حالة سلبية، وقد تتعامل مجموعة، بعضها بعض، بشكل أفضل. مثلاً، قد يختار المخرج من يتفاهم معه، فيأتي به إلى عمله، ولكن هذا لا يعني أن الآخر عدوه، فالساحة تتسع للجميع، كما أن الدائرة ليست مغلقة بالمطلق، فنحن على الدوام نرى تداخلاً في مشاركات الممثلين في الأعمال الفنية، ونرى وجوهاً جديدة، رغم وجود شلل معتادة على العمل مع بعضها البعض.

يؤخذ عليك تقديم أدوار لا تليق بك في الفترة الأخيرة، هل السبب يعود إلى ضغوط الحياة أم إلى طبيعة العروض؟

- سأذكر مثلاً على ذلك، أم كلثوم غنت ما يقرب من 200 أغنية، لكن ما حصد النجاح الباهر بينها واستقطب اهتمام الجمهور هو القليل فقط، كما أخذ على عبد الحليم أنه غنى بعض الأغاني الخفيفة، وهذا ما نلّمسه منذ أن دخلنا معترك الحياة الفنية، التي لها علاقة بشركات الإنتاج، فإما أن أكون ضمن مشروع ناجح، أو فاشل، وهذه ليست مسؤوليتي، وأنا أحاول دوماً أن أتحاشى هذه الأمور، لكن أحياناً أضطر إلى المشاركة في أعمال من الممكن ألا تنجح، وهي في النهاية مهنتي، ومن واجبي أن أقدم أفضل ما عندي.



أحذية رمضان توندوس البليفة والصابو والبابوش في 2021

لا يريح قدم المرأة إلا الحذاء المسطح أو ما نسميه البليفة خاصة وأنه يصلح للنهار أو المساء وحتى في السهرات والزيارات العائلية... الشروق العربي تقدم لكم الموديلات التوندوس لهذا الموسم الربيعي بين الأنيق البسيط والمكلف الملفت للانتباه.



من الموديلات التي تتنافس الأقدام عليها بليفة "الرافيا" وهي مادة تشبه الخيزران ولكنها مرنة جدا وتبدو طبيعية أي بلون البيج ولكن يمكن أن تجديها بألوان أخرى مثل الفوشيا... الرافيا تزين البابوش والبليفة أو ما يعرف بالمول والصابو وغيرها من الموديلات المريحة للمرأة. البابوش أزلي في اللباس التقليدي لكنه قد يكون أيضا مكملًا لطلعة حديثة خاصة الموديل المعدني المذهب أو الفضي والمرصع بالستراس وقد يضي لمسة قبلية على فستان بوهيمي مزهر...

لامول وهي الحذاء المسطح المفتوح يعود كل موسم لكن بتصميمات جديدة بعيدة عن الملل مثل موديل زارا الرائج جدا والمزدان باللؤلؤ... سوبر شيك. الصابو أو القيقاب الحديث هو أيضا حاضر لكن بلمسة جريئة، بعيدا عن القيقاق الهولندي الخشبي الصابو عاد بألوان معدنية مثل الذهبي والفضي أيضا طبعا الصابو لا ينسق مع السروال بل مع الفستان الطويل.

السيبردينة أو الإسبادري للمفرنسين قررت أن تعود بشكل ملفت هذا الشهر بفضل الستراس والألوان الجريئة وهي ربيعية بامتياز وتناسب كل الطلات لكن ليس كل الأعمار فالحذر منها مطلوب لأنها ستسقطك في خانة المرأة التي تريد أن تبدو أصغر من عمرها بأي ثمن. ستعشقين لحد الجنون موديل البليفة بالكروشيه بألوان جميلة مثل البيج والبني الغامق وهو نزعة اتتنا من كوريا وغزت كل الأسواق.

آخر موديل رائع لهذا الموسم موديل لامول موكسان وهو حذاء مسطح مفتوح من الخلف ويشبه الحذاء الرجالي... جريبه وستتنبه في الحال.









جميع وصفات الديول على موقعنا

www.dioulelayla.com



قوالب الديول بالحمص

● تصوير : سبيع زهور



النتاف عير
جربية

طريقة التحضير:

نأخذ أوراق الديول نقطعها على شكل دوائر ثم نأخذ قوالب دائرية الشكل ندهنها بالزبدة الذائبة ثم نضع ثلاثة طبقات من أوراق الديول و ندهن بين كل طبقة و طبقة أخرى ثم ندخلها الفرن كي تأخذ اللون الذهبي و في ذلك الوقت في وعاء نضع الزبادي و نضيف له القصير و النعناع و فص الثوم المهروس و زيت الزيتون و عصير الليمون و الملح و نخلط جميع المقادير ثم في الأخير نضيف الحمص المسلوق و نخلط عندما تنضج أوراق الديول نتركها تبرد قليلا ثم نضع داخلها خليط الحمص و نزينها بالفضل الأحمر .

المقادير:

- أوراق الديول
- 250 غ حمص مسلوق
- 03 م.ك قصير
- 01 م.ك نعناع
- 01 علبه زبادي (ياغورت) طبيعي
- 01 فص ثوم مهروس
- ملح
- 02 م.ك زيت زيتون
- 01 م.ك عصير ليمون
- 100 غ زبدة لدهن أوراق الديول
- فضل احمر مطحون للتزين



للتاح هذه
الوصفة
استعمالي

ديول
العائلة

وصفات متنوعة ..
مع تسليمة متنوعة



العائلة



ماحلاها لمة العائلة

أوراق الديول بكريمة عجينة الدجاج

المقادير :

- أوراق الديول
- 200 غ عجينة الدجاج (باتي)
- مهروسة
- 100 غ جبن ابيض
- 01 م.ك عصير ليمون
- 01 فص ثوم مهروس
- 01 م.ك نعناع مقطع صغير
- 01 م.ك جبن طازج (جرفي)
- 100 غ زبدة ذائبة للدهن

طريقة التحضير :

تأخذ أوراق
الديول نقطعها
على شكل مربعات
ثم ندهنها بالزبدة
ونضعها في صينية
فرن مضروشة بورق
الطهي و ندخلها
الفرن كي تأخذ
اللون الذهبي وفي
ذلك الوقت ، في وعاء
نضع عجينة الدجاج
المهروسة و نضيف
الجبن الطازج (جرفي) و
نضيف عصير الليمون و
الثوم المهروس و النعناع
ونخلط جميع المقادير
جيذا و نضعها في كيس
حلواني و عندما نخرج
أوراق الديول من الفرن
نتركها تبرد ثم نضع ورقتين
مربعتين فوق بعضهما ثم
نضع فوقهما قليلا من كريمة
عجينة الدجاج ثم نكرر
العملية مرتين أي نتحصل على
ثلاث طبقات .



للحاج هذه
الوصفة
استعملي



وصفات متنوعة ..
مع تسليمة متنوعة



العائلة

تشكيلة منتجاتنا



مع ديول العايلة مايدتنا هاييلة



اسياخ أوراق الديول بجبن المعز و الزعتر

المقادير :

- أوراق الديول
- 200 غ جبن المعز
- 01 م.ك جلجلان محمص
- 01 م.ص زعتر مطحون
- 01 فص ثوم
- ملح
- 100 غ زبدة للدهن
- أوراق بقندونس

الصلصة :

- 01 علبية جبن طبيعي طازج
- 01 فص ثوم مهروس
- 01 م.ك عصير ليمون
- 01 م.ك بقندونس مقطع
- ملح

طريقة التحضير :

في وعاء نضع الجبن ونضيف له الجلجلان و الزعتر و فص الثوم و الملح و نخلط ثم نأخذ أوراق الديول و نقطعها على شكل مربعات ثم نضع قطعيتين فوق بعضهما بعد ان ندهن بينهما ثم نأخذ قليل من الجبن نشكله على شكل كرية ثم نبسطها قليلا و نضعها فوق قطعتي ورق الديول المدهونتين و نضع ورقة بقندونس ثم نضع السيخ و نأخذ قطعيتين من ورق الديول المهون بينهما بالزبدة و على وجه القطعتين ندهن ببياض البيض ثم نغطي بهما الجبن و ندهنها بالزبدة الذائبة ثم نضعها في صينية فرن مفروشة بورق الطهي و ندخلها الفرن تأخذ اللون الذهبي ، نحضر الصلصة في وعاء نضع علبية الجبن الطبيعي الطازج و نضيف له عصير الليمون و البقدونس و الملح و نخلط حتى نتحصل على صلصة الجبن ، تقدم مع اسياخ الجبن بالديول .

لنجاح هذه
الوصفة
استعمالي



وصفات متنوعة ..
مع تشكيلة متنوعة



العائلة

جميع وصفات البوراك على موقعنا

www.dioulelayla.com



سيقار بالشكولاتة

طريقة التحضير :

في قدر نضع القشدة تسخن قليلا ثم نضيف لها الشكولاتة حتى تذوب ثم ننزعها من النار و نضيف لها الزبدة و نخلط ثم نضيف جوز الهند ، نأخذ نصف ورقة الديول و نضع داخلها قليل من حشوة الشكولاتة و جوز الهند و نلفها على شكل سيقار و نواصل العملية ثم ندهن السيقار بالزبدة الذائبة و نضعها في صينية مفروشة بورق الطهي و ندخلها الفرن كي تنضج و عندما نخرجها نغمسها في جوز الهند .

المقادير :

- أوراق الديول
- 100 غ شكولاتة سوداء
- 10 سل قشدة
- 200 غ جوز هند محمص
- 01 م.ك زبدة
- 100 غ زبدة للدهن
- جوز الهند للتزين

لنجاح هذه
الوصفة
استعملي

ديول
العائلة

وصفات متنوعة ..
مع تسليمة متنوعة



العائلة



بحثا عن نصاعة البشرة ومحاربة التجاعيد:

فتيات ضحية وصفات شوهت أجزاء حساسة من أجسادهن

تبقى المرأة حريصة على جمالها دائما، وتسعى بكل الطرق من أجل محاربة كل ما يظهر التجاعيد أو يعكس كبر سنها، حتى ولو كان كذلك. لذا، تطرق كل أبواب وصفات معالجة البشرة، وكيفية الحفاظ على زينتها. غير أنه في بعض الأحيان ونتيجة لهوس الفتاة على المحافظة على جمالها، تدفع إلى العمل بصفات طبيعية، تجدها عبر منصات التواصل الاجتماعي، تكون في الغالب غريبة، وقد تكون لها آثار جانبية خطيرة.

وصفات مزيفة ينصح بها

ظهرت في الأيام الأخيرة ردود أفعال كثيرة، من طرف الفتيات أنفسهن، يفضحن الكثير من الوصفات التي كانت سببا في ظهور أعراض جانبية عليهن بعد استعمالهن لها، خاصة في مناطق حساسة من أجسادهن على غرار الوجه، حيث كشفن أنه بعد استعمال هذه الوصفة، التي يراد منها معالجة البشرة، حدث العكس وظهرت هناك تشوهات خطيرة، أرغمتهن على الذهاب إلى طبيب أخصائي. لذا، حذرنا من الذهاب بعيدا في البحث عن مواد للتحميل، خاصة الوصفات التي تكون عن طريق مزج الكثير من المواد الطبيعية. رغم هذه المخاطر، التي تقع فيها المرأة بحثا منها عن الحفاظ على جمالها، إلا أنها تبقى تصر على هذه الوصفات الطبيعية التي تشوه أكثر مما تعالج.

عبر شبكات التواصل الاجتماعي من طرف مجهولين، وربما يكون الأمر مقصودا، وصلت إلى حد أنها تقر بأن "الحموم" أو زيت السيارات بعد استعماله، يساعد للحصول على بشرة ناصعة ويحارب التجاعيد.. والغريب، أن الكثير من الفتيات يسألن عن طريقة استعماله والوقت وكيف وأين، وعدد الأيام لهذا العلاج.. كما نلاحظ في الكثير من الوصفات، وللحفاظ على الجمال أو لنصاعة البشرة، استعمال كل الخضراوات والفواكه، وبعض السوائل، حتى ولو كانت حقا مفيدة، لكنها في بعض الأحيان فيها نوع من المبالغة. لهذا، لا تتردد الكثير من الفتيات في استعمال هذه المواد، حتى ولو كانت غير نافعة، فقط للحفاظ على الجمال، هو ما يجعل الفتاة تستعمل كل ما ينصح به، ولو كان من باب المزاح أو الكذب، خاصة على شبكات التواصل الاجتماعي.

كانت الكثير من الفتيات ضحية العديد من الخلطات، التي توزع في منصات الفيسبوك وغيرها، لأنها في الغالب لا تحمل ضمانات على أنها مفيدة للبشرة أو للجمال، فقط هي عبارة عن مزيج للكثير من المواد الطبيعية التي تمزج مع بعضها، وتستهمل في أوقات محددة، كما تشير إليه بعض الوصفات لتجنب الأعراض الجانبية، على غرار تجنب استعمالها في النهار أو تحت أشعة الشمس أو استعمالها وهي ساخنة، لكن، وللأسف، مهما حدث فهي في الأصل مواد لا تجتمع مع بعضها لمحتوياتها، لذا حتى ولو اتبعت طرق استخدامها بدقة، فإنها سوف تكون لها أعراض جانبية ضارة على الجزء المراد علاجه.

"الحموم" وزيت السيارات المستعمل لمحاربة التجاعيد لا تستغرب أن الكثير من الوصفات التي توضع

أحدث موديلات رمضان

عباية الفراشة والكاب ...سترة واحتشام وعفة

من الموديلات التي ستطبع الموسم الرمضاني عباية الفراشة ذات القطعتين وهي عبارة عن عباية فضفاضة مكونة من حجاب كامل من الرأس لأخص القدمين ومن قطعة علوية بتصميم مميز يشبه جناحي الفراشة أو قصة الكاب المفتوحة... هذا الموديل ملائم جدا في رمضان ومريح في ان واحد ويمكن خياطته بسهولة كبيرة.

الشروق العربي تقدم لكن مجموعة مميزة من هذه الموديلات الجديدة بألوان غير ملفتة وهادئة للغاية مثل الترابي والتوب واللاضر والبنفسجي.











أطباق واكسسورات تغير مائدتك الرمضانية

لمائدة رمضان ذوق خاص وشكل خاص ولمسات لا تزين أي مائدة في العالم هي البركة والخير... ولكي لا تبدو هذه المائدة المباركة كئيبة عليك أن تزينها ببعض التفاصيل التي قد تفتح شهية العائلة على مصرعيها.



ما يعرف بشومان دي تابل وعلى لون هذه القطعة اختاري أطباقك وأكسسوراتك. مزهريات الزهور قد تكون لمسة غير مألوفة في موائدنا رغم أن الكثير من الجزائريين لا يعتمدونها لكن يمكن أن تشتري اكسسورات رمضانية على شكل هلال ونجمة واضافتها للمزهرية لكن دون الصاقها بل بتعليقها في عنقها.



بالإضافة إلى الأطباق الذهبية الخاصة بالحلويات المعسلة والزلاية اطباق المكسرات رائحة جدا وهي عبارة عن انية تحوي أكثر من طبق لوضع الجوز واللوز والكاوكاو والفسطق، الأكثر رواجاً على شكل نجمة وهلال هناك في الأسواق اليوم مئات الموديلات الجديدة للأطباق والأواني يمكنك شراء طقم جديد بتصميم فريد على أن يكون القطعة الأساسية ثم أضيفي بعض الأطباق القريبة في التصميم إليه.

للدعوات العائلية يمكن اختيار موضوع أو تيمة للمائدة مثل أن تقدمي مائدة بتصميم قبائلي مثلا بالأطباق والشرشيف أو مشرقية باللواني الذهبية أو ديكور مستوحى من الفرب الجزائري بطواحينه الطينية الأصيلة... مع ضرورة إحترام التيمة. شرائف المائدة مهمة جدا يمكنك وضع شرشف أبيض ناصع ثم أضيفي لمسة رمضانية بشرشف طويل أو



يمكن أن تستوحي من المشرق العربي عادة القناديل أو الفوانيس الرمضانية فهي زاهية بألوانها وبشموعها الواجبة... استعملها لتزيني مائدة السهرة من اباريق الشاي المشرقية والفناجين المذهبة







التحكيم النسوي في الجزائر يحتاج مزيدا من الدعم من المسؤولين

أقدم حكم كرة قدم
في الوطن العربي
المصرية

منى عطا الله

للسروق العربي

تعتبر الحكم المصرية، منى عطا الله، من أقدم الحكام في الوطن العربي، حيث قضت 22 سنة في الميادين، ومازالت قادرة على العطاء، وهي تفكر في أن تصبح محاضرة. ضيفة السروق العربي، تحدثت عن مسارها، والتحكيم النسوي في الجزائر، وأمور أخرى، تتابعونها في هذا الحوار.

• قضيت 22 سنة في التحكيم وأريد أن أصبح محاضرة للحكام
• لا فرق بين صلاح ومحرز وحيمودي الأحسن إفريقيا

أصدقاء في سلك التحكيم.. والحكمات الجزائريات مجتهدات، يمتلكن مواصفات وقدرة إيجابية تجعلهم من أهم الحكام في إفريقيا. أتمنى لهن النجاح والتألق في المنافسات القادمة.

هل لديك حكومات جزائريات تتواصلين معهن؟ وما رأيك في التحكيم النسوي في الجزائر؟

التحكيم النسوي في الجزائر يحتاج مزيدا من الدعم من المسؤولين، لأنه يمتلك كوادر وأسماء مميزة.

هل هناك حكم جزائري أثر في مشوارك؟ ولماذا؟

نعم، إنه الكابتن جمال حيمودي، حكم كبير، وله تأثير إيجابي في زيادة طموح الحكام عموما. يعتبر، بحسب رأبي، أحد أحسن الحكام في إفريقيا، حيث شارك في كأس العالم 2014، وأدار أربعة لقاءات، بتألق.

ما رأيك في المنتخب الجزائري الذي فاز بكأس إفريقيا في مصر؟

المنتخب الجزائري أدى بطولة رائعة في مصر، واستحق الفوز بالبطولة.

ما الفرق بين محرز وصلاح؟

محرز وصلاح كلاهما نجمان كبيران، ويشرفان العرب وإفريقيا..

كلمة إلى الجمهور الجزائري؟

تمنيتي بالنجاح والتوفيق للكرة الجزائرية والتحكيم الجزائري.. وشكرا على هذه الاستضافة.

البقاء في هذا الميدان، لكن كمحاضرة للحكام، أريد أن أمنح تجربتي للجيل القادم، وخاصة النساء اللواتي يردن خوض تجربة تحكيمية.

ما هي الصعوبات التي تواجهك؟ وهل المسؤولين يساعدونك في أداء مهمتك؟

الصعوبات التي تواجهني، قلة الثقافة الرياضية في المجتمع. وهذا يجعلنا نبذل مجهودا كبيرا فوق الميدان، حتى نثبت وجودنا كالحكام الرجال... بعض المسؤولين يقدمون لنا المساعدة والتشجيع، والبعض لا... وذلك، لأننا بين مؤيد ومعارض، لكن عزمي على النجاح جعلني أريد دائما التألق فوق الميدان وخارجه.

الجزائر؟

الجزائر من أحب إلى ولدي

هل زرت

نعم، زرت كثيرا، وهي البلدان قلبي.

لقت انتباهي وجودكم في سلك التحكيم، منذ 1998، كيف استطعت البقاء مطولا في هذا السلك؟

الحمد لله، دخولي عالم التحكيم عام 1998، ودخولي القائمة الدولية 2004، إلى يومنا هذا، أي قضيت 22 سنة. كل هذا بفضل من الله أولا طبعاً، وعائلتي هي التي دفعني إلى دخول مجال التحكيم، حيث إن لدي أخوين سبقاني في دخول المجال، وأختين، واحدة في الدرجة الأولى في الوقت الحالي، ووالدي أيضا مدرب في مجال كرة القدم.

كيف تقيمين مشاركتك في العديد من المنافسات العالمية القارية والمحلية؟

أنا راضية كل الرضا عن مشواري التحكيمي، كله اجتهاد وتعب، والتزام وإصرار على النجاح، سنين طويلة، بمساعدة والدي وأخواتي.. فدعم أسرتي لي خلال مشواري التحكيمي واحد من أهم أسباب نجاحي، واستمراري إلى الآن. والحمد لله.

هل تفكرين من الآن في ما بعد التحكيم؟ وهل تفكرين في مشروع تحكيمي؟

أنا راضية تماما عن مسيرتي التحكيمية التي شاركت من خلالها في كأس العالم مرتين، والأولبياد، وكأس الجرف مرتين، ودورة الألعاب الإفريقية، وبطولة الأمم الإفريقية نحو 7 مرات، وشمال إفريقيا 6 مرات، والبطولة العربية 3 مرات، غير المباريات الدولية.. وإن شاء الله، أستكملها بنجاح، أما عن مستقبلي، فأنا أفكر في





ارتفعت أسهمهم في سوق التحويلات بعد الفوز بكأس إفريقيا

محرز وبن ناصر وبن سبعيني وبن رحمة.. هم أعلى اللاعبين الجزائريين

بعد فوز الجزائر بكأس إفريقيا للأمم، سنة 2019، بالقاهرة، ارتفعت أسهم اللاعبين الجزائريين في سوق التحويلات، حيث أصبحوا مطلب العديد من الأندية الأوروبية والخليجية، وينافسون حتى أحسن اللاعبين في العالم. وتشير آخر الأخبار إلى اهتمام ريال مدريد بالجزائري، محرز، ما يدل على المكانة التي يحتلها الدولي الجزائري، الذي فتح الأبواب أمام آخرين للانتقال إلى أحسن الأندية العالمية.

ومن المتوقع أن يسجل حضوراً قوياً خلال المواسم المقبلة.

القيمة التسويقية للاعبين الجزائريين تجرنا إلى الحديث عن القيمة المالية للمنتخب الجزائري ككل، حيث تصل إلى 133 مليون و150 ألف يورو، بعد نهائيات كأس إفريقيا 2019، بحسب ما كشف عنه موقع ترانسفر ماركت العالمي الشهير، عن القيمة المالية للاعبين والمنتخبات الوطنية، والأرقام والإحصاءات للاعبين. ويبلغ معدل سن لاعبيه 26 سنة. ويعد نجم "السيتي"، رياض محرز، الأعلى قيمة من بين كل زملائه، إذ بلغت 60 مليون يورو، بينما تصل قيمة زميله، عيسى ماندي، نجم ريال بيتيس الإسباني، إلى 14 مليون يورو. وتبلغ قيمة هشام بوداوي 300 ألف يورو. ويعد النجم المصري، محمد صلاح، مهاجم نادي ليفربول الإنجليزي، أعلى اللاعبين العرب والأفارقة على الإطلاق في الوقت الحالي، رفقة رياض محرز، والمغربي حكيم زياش.

مباريات فريقه، في صدمة للجماهير، التي طالبت بتجهيزه بالشكل الأمثل، لكنه قيمة كروية لأحد يستطيع أن ينكرها، وهو في الوقت الحالي محل أطماع العديد من الأندية العالمية الكبيرة.

اللاعب الثالث، هو رامي بن سبعيني، نجم نادي بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني، خريج مدرسة بارادو، حيث بلغت قيمته التسويقية 22 مليون يورو. ومن المنتظر أن ينتقل إلى الدوري الإنجليزي، الموسم القادم، خاصة أن العديد من الأندية تريده. ومن المنتظر أن يلعب مع رياض محرز، في صفوف نادي مانشستر سيتي، الموسم المقبل. لكن ابن مدينة سيرتا يطمح إلى اللعب للمان يونايتد، الذي يعشقه منذ الصغر. وبنفس القيمة تقريباً، سعيد بن رحمة، الذي يلعب في صفوف نادي وست هام الإنجليزي، الذي وصلت قيمته إلى 22 مليون يورو. ويعتبر أكثر صانع للأهداف في الدوري الإنجليزي، عام 2019.

ويحتل الدولي الجزائري المركز الأول، من حيث أكثر اللاعبين الجزائريين قيمة تسويقية.. الجزائري رياض محرز، مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي بـ60 مليون يورو. لكن هذا المبلغ تراجع إلى 48 مليون يورو، بسبب كورونا. غير أن اللاعب الحاصل على الدوري الإنجليزي مع فريق لستر سيتي، من المتوقع أن ترتفع قيمته التسويقية، بعد تصدر فريقه الدوري، وحظوظه الكبيرة في حصد الدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا. وينال من جولة إلى أخرى ثقة مدربه، غوارديولا، الذي يتفنى به، معتبراً إياه أحد أحسن اللاعبين في فريقه.

اللاعب الثاني، الذي يعتبر مفاجأة الجزائريين، خاصة خلال كأس إفريقيا للأمم، هو إسماعيل بن ناصر، المحترف في صفوف فريق ميلان الإيطالي، بقيمة تسويقية قدرت بـ40 مليون يورو. ويعتبر بن ناصر إحدى الأوراق المهمة، التي يتم الاعتماد عليها من طرف فريقه، غير أن إصابته العضلية تسببت في غيابه عن نصف



بسبب ما يحدث
في البطولة الجزائرية

اللاعبون الجزائريون "يهربون" إلى تونس... والفانف تتفرج

يبدو أن اللاعبين الجزائريين قد وجدوا ضالتهم في البطولة التونسية، حيث إن 26 لاعبا جزائريا في مختلف الأندية التونسية.. والعدد مرشح للارتفاع، ما لم تجد الهيئة الكروية في الجزائر حلا سريعا لهذا النزوح، الذي أضر بالكرة الجزائرية، وجعل رئيس الفانف يترجى الأندية الإبقاء على لاعبيها، وعدم السماح لهم بالتنقل إلى الشقيقة تونس، رغم أن هذا القرار لم يجد أذنا مصفية.

● 26 لاعبا جزائريا في 14 ناديا تونسيا... والعدد مرشح للارتفاع

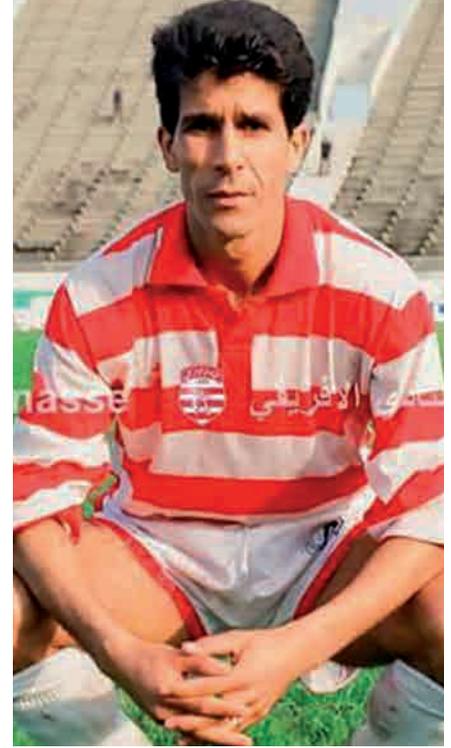
هما شمس الدين نغير وأنيس العلال، كما خطف النادي البنزرتي كلا من جمال شتالو وأشرف بودرامة، وفي الاتحاد المونستيري كل من الهادي بلعميري وتوفيق زرار، ولاعب وحيد في اتحاد تطاوين هو محمد عطية. وعن سبب مغادرة هؤلاء اللاعبين البطولة الجزائرية والاتحاق بالبطولة التونسية، قال أحد العارفين بالكرة وخاصة التونسية، إن ذلك يعود إلى الفوضى الموجودة في الكرة الجزائرية، حيث يفضل هؤلاء اللعب في تونس، حفاظا على حقوقهم المالية، باعتبار أنهم يملكون عقودا احترافية يصعب على الأندية التونسية عدم احترامها، وهي بوابة لهم من أجل الاحتراف، مثلما حدث مع لاعبين، على غرار بونجاح وبلايلي ولعربي، الذين تمكنوا من الظفر بعقود احترافية كبيرة، وربما اللعب للمنتخب الجزائري، مثلما حدث للاعب بدران الذي عاد إلى المنتخب من بوابة البطولة التونسية.

التنقلات الصيفية والشتوية. السمعة الكبيرة للاعب الجزائري، والإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها جعلت أحسن الأندية التونسية تتهافت على اللاعبين الجزائريين، خاصة الترجي بخمسة لاعبين، وهم عبد القادر بدران ومحمد أمين توغاي وعبد الرحمان مزيان والياس الشتي وعبد الرؤوف بنغيت، النجم الساحلي بنفس العدد، من سليم بوخنشوش ورضوان زردوم ثم التحق بهما الطيب المزياني وزين الدين بوتمان وحسين بن عيادة، والنادي الصفاقصي بلاعبين وهما من زكريا منصور وصبري شرايطية. علما أن للإفريقي لاعبين جزائريين لم يتمكن من تأهيلهما، باعتباره ممنوعا من الانتدابات، قام بإعارتهما، وهما هشام شريف الوزاني لنادي مستقبل رجيش، وإبراهيم فرحي لأولمبيك كما تعاقد نادي نجم المتلوي مع لاعبين جزائريين،

منذ أن اعتمد الاتحاد التونسي لكرة القدم لاعبي بلدان اتحاد شمال إفريقيا محليين، أصبحت الأندية التونسية تبحث عن العصفافير النادرة في بلدان شمال إفريقيا، خاصة من الجزائر، حيث حزم 26 لاعبا من الجزائر أمتعتهم، والتحقوا بـ 14 ناديا. وهو ما جعل الانتقادات تطال الاتحاد التونسي للعبة، الذي لم يستطع إيجاد حلول لهذا النزوح الذي يقلل من فرص اللاعبين التونسيين للوجود في الملاعب التونسية. ووجهت الاتهامات إلى اتحاد اللعبة، الذي قرر تحديد عدد لاعبي شمال إفريقيا والأجانب بخمسة فقط، من جملة 11 عنصرا على الميدان، في لقاءات الدوري والكأس، بما يمكن من منح الفرصة للاعبين التونسيين. ويتم الاعتماد على 6 لاعبين يحملون الجنسية التونسية، في كل مباراة في الدوري، إلا أن الانتدابات من بلدان شمال إفريقيا والتعاقدات مع أجانب كانت بأعداد هامة، خلال فترتي



• مفارقة وجابو وبونجاح وبونجاح تركوا بصماتهم في البطولة التونسية



وين وين القطري: "لم أكن أنا من فتح الباب لهم، لأن جابو وبلايلي انتقلوا قبلي إلى الدوري التونسي".

وأضاف قائلاً: "حتى لا أقول إن اللاعبين الجزائريين يهربون من البطولة الجزائرية، فإن السبب يعود إلى وضعيتهم، فهم لا يتقاضون أجورهم في الأندية الجزائرية، والجميع يدان له برواتب تصل إلى أشهر عديدة. وبالتالي، فهم يبحثون عن فرص أفضل". وتابع: "عندما تلعب في تونس تحصل على حقوقك وأموالك، ولا يبقى لك سوى التركيز على كرة القدم". وختم: "الأندية التونسية تلعب الأدوار الأولى في المنافسة الإفريقية، على عكس الأندية الجزائرية، وهذا عامل آخر يحفز اللاعبين الجزائريين على الانتقال إليها، وكل ما أتمناه هو أن تعود الأندية الجزائرية إلى منصات التتويج الإفريقية، خاصة أندية وفاق سطيف ومولودية الجزائر وشبيبة القبائل، المشاركة في المنافسة القارية".

وكان ثلاثة لاعبين جزائريين قد اختيروا ضمن قائمة أفضل اللاعبين الأجانب الذين مروا على البطولة التونسية عبر التاريخ من طرف صحيفة "المغرب" التونسية، بفضل الإنجازات والأرقام التي سجلوها هناك، ويتعلق الأمر بكل من فضيل مغارية وعبد المومن جابو وبغداد بونجاح، وحمل اللاعبان الأولان ألوان النادي الإفريقي، في حين برز ابن الباهية مع النجم الساحلي، وترك اللاعبون الجزائريون بصمتهم بقوة في البطولة التونسية، ما يبرر حضورهم القوي هناك، لا سيما في الموسم الأخيرين، حين أصبحت أندية تونس الشقيقة تهافت على اللاعبين الجزائريين.

حيث وجد أيضا زكرياء نعيجي، الذي وقع في الإفريقي التونسي خلال فترة التحويلات الصيفية، قبل أن يعود إلى البطولة الجزائرية وينضم إلى اتحاد العاصمة، إضافة إلى الطيب مزياي، وأيضاً بن غيث.. ويبقى الباب مفتوحاً أمام الأندية التونسية لشراء لاعبي نادي بارادو.

تصريحات المسؤول الأول عن الكرة الجزائرية تتناقض مع الواقع الكروي، بحيث تنص قوانين الفيفا على أنه يمنع منعاً باتاً حرمان أي لاعب من اللعب في أي فريق يختاره، خاصة إذا كان يملك الوثائق الضرورية، خاصة ورقتي التسريح والخروج... ورغم ما طلبه زطشي من الأندية، إلا أن تصريحاته لم تجد أذناً مصغية، حيث تتواصل عملية انتقال اللاعبين إلى البطولة التونسية بصورة عادية، خاصة أن الأندية تستفيد مالياً، مثلما حدث مع نصر حسين داي، الذي استفاد كثيراً من بيعه عدداً كبيراً من اللاعبين إلى الأندية التونسية.

بونجاح: "في تونس تحصل على حقوقك وأموالك"

من بين اللاعبين الجزائريين الذين تألقوا في البطولة التونسية، قبل أن يشد الرحال إلى البطولة القطرية، ويصبح قطعة أساسية في تشكيلة جمال بلماضي، بغداد بونجاح، الذي ترك بصمته في النجم الساحلي عن قضية انتقال اللاعبين الجزائريين إلى البطولة التونسية، وبخصوص ظاهرة انتقال اللاعبين الجزائريين المكثف نحو الدوري التونسي، وإن كان السبب في فتح الأبواب لهم، قال هادف النجم الساحلي السابق في تصريحات لموقع

زطشي يطالب بعدم السماح للاعبين بالاحتراف في تونس

انتقال اللاعبين الجزائريين لم يعجب المسؤول الأول عن الكرة الجزائرية، الذي قال في تصريحات سابقة خلال الجمعية العامة للاتحاد الجزائري لكرة القدم، إنه "يجب على رؤساء الأندية أن يتوقفوا عن بيع لاعبيهم إلى البلدان المجاورة، إذا كنا نرغب في تقديم نتائج في الساحة الإفريقية يجب أن نحافظ على أفضل لاعبينا... الترجي التونسي يفوز اليوم بلاعبينا، وأتمنى أن تحتفظ الأندية الجزائرية بأفضل لاعبيها".

خطوة زطشي تأتي بعد أن قام في وقت سابق بتقديم شكوى ضد الجامعة التونسية لكرة القدم، لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم، احتجاجاً على قانون شمال إفريقيا الذي أقره الاتحاد التونسي، الذي اعتبر لاعبي الجزائر والمغرب وليبيا ومصر محليين.

وكان هدف زطشي من خلال هذه الشكوى وضع حد لسلسلة إضعاف الأندية الجزائرية، التي تأثرت سلباً من مسلسل هجرة نجومها نحو البطولة التونسية.

ورغم أن رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، خير الدين زطشي، ناشد الأندية الجزائرية ضرورة وضع حد لعملية بيع المواهب الجزائرية إلى الأندية التونسية بشكل خاص، إلا أنه كان أول من لم يحترم ذلك، من خلال مواصلته تصدير لاعبي فريقه، نادي بارادو، إلى الأندية التونسية، حيث وجد عدد من لاعبي فريقه في البطولة التونسية، على غرار زكرياء منصور. ولا يعتبر منصور أول لاعب من نادي بارادو يلحق بفريق تونس هذا الموسم،

على خطى والده لخصر الذي يعتبر علامة مسجلة

بلومي الصفير يتحدى ويطرق باب الاحتراف

قبل بداية الموسم الكروي، تعالت أصوات في وهران، تطالب إدارة مولودية وهران بعدم الإمضاء لنجل أسطورة كرة القدم الجزائرية، لخصر بلومي، معتبرة أن مستواه الكروي بعيد عن فريق ينشط في بطولة المحترف الأول، غير أن رئيس الفريق، الطيب محياوي، أصر على الاحتفاظ باللاعب، مع إدراجه في فئة الأقل من 21 سنة، غير أن الجميع الذين شاهدوا بشير بلومي، منذ الوهلة الأولى، تأكدوا من كونه يسير حقا على طريقة والده، حيث لم تمر سوى جولات قليلة حتى استدعي إلى الفريق الأول، وسطم نجمه بسرعة البرق، ويتم استدعاؤه إلى المنتخب الوطني، ويصبح محل أطماع بعض الأندية الأوروبية، في وقت يرفض الصراوة الحديث عن مغادرته الفريق، قبل نهاية الموسم.

اللاعبين الصاعدين، ويجب أن يعالجها". وختم بلومي: "محمد البشير سبق له أن لعب في صفوف الفريق الأول لناديه الأصلي، غالي معسكر، وهو ما يعني أنه يمتلك خبرة لا بأس بها، وهو يشارك كذلك مع الفريق الأول لناديه الجديد، مولودية وهران". يُشار إلى أن بلومي الصغير يقدم عروضاً محترمة مع شبان الجزائر في تصفيات كأس أمم إفريقيا لمنتخبات شمال إفريقيا، حيث سجل هدفاً جميلاً أمام تونس في المباراة التي انتهت بالتعادل 1-1، وظهر بمستوى محترم كذلك أمام المغرب رغم الهزيمة. وعلى غرار بلومي، فإن العديد من اللاعبين الأفارقة من جيله، تألق أبناؤهم في الملاعب الإفريقية، على غرار ابن سامويل إيتو، الذي يلعب في صفوف ريال أوفيدو الإسباني تحت الـ 19 عاماً، وقاد هجوم أشبال الكامبيون في أمم إفريقيا تحت 20 عاماً، بل وسجل هدفين في 3 مباريات حتى الآن، ويجاور ابن ميلا الصغير في نفس الفريق، إضافة إلى نجل ديديه دروغبا، وهو نجله إسحق نوا الـ 20 عاماً، الذي لفتت لحظة مشاركته الأولى مع فريق فلوغار كاراتاس الإيطالي.

الماضي، غير أنه رد على طلب إدارة نانت بالفرض، مؤكداً عدم استعداده للتخلي عن اللاعب، البالغ من العمر 18 عاماً، قبل نهاية الموسم الحالي. ويتألق نجل نجم المنتخب الجزائري السابق، بشكل لافت هذا العام، مع نادي مولودية وهران، الذي لعب له والده كذلك.

لخصر بلومي: "أتمنى أن أراه مع محرز في الخصر"

وتحدث لخصر بلومي عن ابنه محمد البشير قائلاً: "أنا سعيد جداً بما يقدمه ابني، وأتمنى أن أشاهده يلعب رفقة محرز في المنتخب الوطني الجزائري، لديه الكثير من المؤهلات ونقاط الضعف في آن واحد، هو قوي من الناحية الفنية، حيث إنه يجيد اللعب بيسراه، كما أنه مقبول بيمينه، وهذا أمر جيد، ويحب التسجيل كثيراً". وأردف: "أنصح دائماً بالتخلي عن فكرة التسجيل فقط، من خلال السعي لتقديم التمريرات الحاسمة لزملائه، كما أنه مُطالب بالتحرك بشكل أكبر في الملعب، لأنه في الغالب يتوقف عن الركض بمجرد فقدان الكرة.. وهذا أمر يزعجني كثيراً، وهي عادة سيئة لدى

يسير محمد بشير بلومي على نفس خطى والده، في ظل امتلاكه موهبة كبيرة، بالتسجيل وصناعة الأهداف، التي ظهرت عليه في مشاركاته مع نادي مولودية وهران، ومنتخب الجزائر، لأقل من 17 سنة، حيث تألق بسرعة، وأصبح قطعة أساسية في الفريق. وتوحي كل المؤشرات بأن بشير قد يصبح محمد بشير بلومي واحداً من أبرز نجوم كرة القدم الجزائرية مستقبلاً، حيث يملك فنيات عالية، مكنته من تسجيل أهداف جميلة، سواء مع فريقه أم مع منتخب الشباب، وخلال منافسات التصفيات المؤهلة لأمم إفريقيا تحت 20 عاماً، التي سجل فيها هدفاً رائعاً في مرعى منتخب تونس.

لن يغادر الجزائر قبل نهاية الموسم

وكان طيب محياوي، رئيس نادي مولودية وهران، قد رفض التفريط في موهبة الفريق، محمد بشير بلومي، قبل نهاية الموسم الحالي. وأكد محياوي أن إدارة النادي تلقت طلباً من نادي نانت الفرنسي لضم بلومي، نجل لخصر بلومي، نجم الكرة الجزائرية في ثمانينات القرن

الكسالى والفاشلون في المجتمع:

الحسد والعين حطما حياتنا

ليس عيباً أن نفشل في مجال من مجالات الحياة، ولسنا مجبرين على تقديم الأعداء، سواء لأنفسنا أم لغيرنا. والفشل مثله مثل الفوز، محطة من محطات الحياة، يمكن لأي كان أن يمر بها ثم يتجاوزها، ولا يمكن كذلك أن نكون دائماً في القمة، أو فاشلين على طول الخط كما يقال، غير أن تبريرات وحجج الكثير منا اليوم، تجاوزت الحدود، فبدل السعي من أجل تحقيق الأهداف في الحياة رغم كل العقبات، يبرر هذا الفشل بالسر أو العين، بالرغم من كونهما حقيقة لا نقاش فيها، لكنها لا تحدث مع كل الناس، وفي كل مجالات الحياة.

أهله.. لكن، إلى متى؟ فدوام الحال من المحال، لكنه يبقى معلقاً بهذه الأوهام والحياة تسير أمامه وهو لا يدري، حتى يصل إلى مرحلة يجد فيها أن الحياة قد تجاوزته في كل المجالات.

لعل من طرائف التعليقات على دعوى السحر والعين، التي أصبحت

الغريب، أن من يبرر فشله في الحياة بالعين والحسد، ربما لا تجد عنده الشيء الذي يدعي أنه محسود من أجله، سواء المال أم الجمال أم منصب العمل، أم الصحة، وغيرها من الأمور التي قد يحسد المرء من أجلها، بل ربما هو إنسان عادي كتب على نفسه العجز والكسل والهروب من الواقع، عن طريق هذه الادعاءات، التي قد تشفع له أمام الناس وبين

مهرباً للكثير من الناس اليوم، من أجل تبرير الفشل في هذه الحياة الذي ينتج عن الكسل وعدم الاجتهاد، والالتكال على الغير في الكثير من الأمور، أن البعض يرى بأن السبب لا يرجع إلى الحسد أو العين، فربما هي جزء عن أعمال سوء قد ارتكبها الشخص من قبل، وهو اليوم يعاقب بأثر رجعي عليها.. تعليقات تأتي في الغالب على شكل رسائل سخرية، لكنها تحمل في طياتها الكثير من الدلالات. فلم لا تكون لهذا الفرد الشجاعة، ويقر بأن ما أصابه هو نتيجة حتمية لظلم غيره، أو سيئة فعلها، وليس الحسد والعين كما يدعي.

لقد أصبح عذر السحر والعين تبرير الفاشلين والكسالى، الذين يقضون يومهم في النوم وتتبع عورات الناس، والبقاء في البيوت يشاهدون المباريات والمسلسلات والأفلام، ولا يتسببون حتى في إمطة الأذى عن الطريق، والنهوض باكراً من أجل البحث عن باب من أبواب الرزق، بل فيهم من دفعه الوهم إلى مراحل متقدمة من الهوس، لذا يطرق كل باب مشعوذ أو شيخ، يرجى منه الشفاء مما أصابه، وفي الحقيقة ما أصابه هو بيده والشفاء ليس ببعيد منه، وهو التوكل على الله والخروج للبحث عن الرزق في أرض الله الواسعة، بدل السعي والهرولة في كل الاتجاهات عند الأضرحة أو المشعوذين.



تعتبرها خبرا حصريا وعاجلا:

مواقع إلكترونية تفتي وفاة أو مرض قطا وكلاب المؤثرين في المجتمع



فحين أصبح القائم على موقع أو صفحة يتتبع مرض أو وفاة قط أو كلب شابة أو شاب من الذين يعتبرون أنفسهم مؤثرين في المجتمع، فكبر على الإعلام أربع تكبيرات. وهذا لتأثرهم بالإعلام الغربي، الذي يعتبر مثل هذه الأخبار أخبارا هامة وعاجلة، يجب تداولها على أكبر نطاق، بل وتخصص لها حصص تلفزيونية تنقل الحدث على المباشر، وتنقل تصريحات أصحابها، في كل المواقع، وهو ماصلنا إليه اليوم.

تعتبر هذه السلوكيات من الصيحات الأخيرة التي وصل إليها المؤثرون في المجتمع، انضم إليهم الإعلام الذي ترك الأصل في الرسالة الإعلامية، وذهب لتتبع وفاة أو مرض قط، فقط لأن صاحبته ذات شأن كبير في هذا المجتمع ومحبوبة، لذا، على حد اعتقادهم، وجب على محبيها، مواساتها في مصابها.

دعوات للشفاء عند مرضها، وتنقل أخبارهم في المواقع الإلكترونية، ويغطي بعض الصحفيين الحدث الذي يوضع في خانة "عاجل"، ينقل البعض منهم تصريحات أصحابها، مثل: "لا أستطيع أن أصبر بعد رحيله"، لقد قسم قلبي شطرين"، "رحل وتركني وحيدة"، مع الظهور إلى جنبه بأعين دامعة.. ويتفاعل الكثير من الناس مع الخبر العاجل، وهو وفاة قط الشابة المشهورة أو اليوتيوبرز المعروفة، أو مرضه وقد نقل على جناح السرعة إلى البيطري، في انتظار خروج التحاليل الخاصة به، وسوف توافيكم صاحبته بأخر أخباره على صفحتها الرسمية في الفيسبوك أو الإنستغرام وتطلب منكم الدعاء له بالشفاء.

إن نقل هذه الأخبار اليوم في المواقع الإلكترونية يعكس حقا ما وصل إليه الإعلام في هذا الوطن،

طفت كمية الابتذال فوق السطح، وتحولت الشبكات الاجتماعية مكانا واسعا لنشر بعض السلوكيات الدخيلة من طرف الكثير من الناس، وأصبحت مع مرور الوقت حسابات فيسبوك خاصة بالكلاب والقطط، ولهم من يتابعونهم يوميا، وحققت الكثير من حسابات الحيوانات على الإنستغرام أرقاما قياسية من طرف المتابعين، تجاوزت في شهرتها شهرة أصحابها.

نحضر اليوم الكثير من يوميات القطط والكلاب في البيوت، وفي أحضان أصحابها، وهم يقبلونها ويلعبون معها، فوق الأسرة الخاصة بهم، بل وفيهم من يقر بأن هذا القط أو الكلب، هو ولده ولا يمكن له أن يستغني عنه مهما حدث، بل ويصل الأمر في بعض الأحيان، أن تقام لها ساعات للعزاء عند موتها، وكذا

بسبب إجاباتهم الغريبة:

نتائج الأطفال في المدارس تتحول إلى فضاء للضحك والسخرية



زاد اهتمام الآباء بأولادهم إلى حد كبير في مجال التعليم والتدريس، حرصا منهم على تحصيل نتائج جيدة. فلم يكتف الأولياء بالتدريس النظامي في المدارس فحسب، بل أضافوا إليهم الدروس الخصوصية في كل المجالات. غير أنه وللأسف، النتائج تسير عكس هذا الاهتمام الكبير. ففي الغالب، يتحصل الكثير من الأطفال، وفي كل الأطوار، على نتائج ضعيفة جدا، بل والأكثر غرابة في هذا، إجاباتهم المضحكة والمؤسفة في نفس الوقت، التي تعكس حقيقة مرة، وهي منظومة تربوية ضعيفة جدا، سواء من حيث التسيير أم المحتوى. بالإضافة إلى تحول اهتمام الأطفال اليوم، إلى مجالات أخرى دون الدراسة، على غرار الألعاب ومحتويات الهواتف النقالة.

ليس من السهل على الآباء والأمهات، تقبل هذه النتائج الضعيفة رغم كل ما يقدمونه من جهود، خاصة أن إجابات أولادهم تحولت إلى نكت للسخرية وتشارك بين الأفراد على نطاق واسع، ولا يمكن أن يتحكموا فيها. والمؤلم أكثر، على حد تعبير الكثير منهم، أن أغلبهم لم يستطيعوا أن يجدوا حولا لهذا، لأنهم لم يدخروا أي جهد منهم، من أجل النتائج الحسنة، لكنه، وللأسف، تجري نتائج أولادهم في الدراسة عكس الاهتمام الزائد في الكثير من الأحيان.

وأصبحت هذه القضية اليوم محل حديث واسع، سواء في أماكن العمل أم وسائل النقل، وأصبح الكل يشتكي منها، بل في بعض الحالات تذرّف لها الدموع خاصة من الأمهات..

واقعا مؤلما، بالرغم من كونها إجابات مضحكة، لا صلة لها بما يدرس، سواء في التعليم النظامي أم الدروس الخصوصية.

وأدى هذا الواقع المضحك المحزن لنتائج الأطفال في المدرسة وإجاباتهم الغريبة، إلى ضرورة طرح سؤال مهم، وهو: ما الفائدة من كل تلك الجهود، إذا كانت النتائج ضعيفة إلى هذا الحد؟ لذا، وجب التفكير في تغيير نمط حياة الطفل في تعامله مع الهواتف النقالة ومحتويات البرامج التلفزيونية، التي شوشت عليه الدراسة، وتعلق بها أكثر من تعلقه بالدراسة، ولا يمكن لتكثيف الدروس في كل المجالات أن تكون نتائجها طيبة، إذا استهلكت الهواتف النقالة أكثر الأوقات عند الطفل، وأصبحت في الأونة الأخيرة الشغل الشاغل لهم.

يعاني الآباء اليوم في صمت، ولم يستطع الكثير منهم احتواء أولادهم، وهم في شروء دائم عن الدراسة، وهذا ما يظهر جليا في نهاية كل فصل، حيث يصطدم أغلب الآباء بنتائج ضعيفة، رغم الحرص الدائم والاهتمام المتواصل منهم، من أجل الوقوف على نتائج جيدة، ووصل الأمر عند بعض الأولياء إلى اليأس والتخلي عن هذه البرامج المكثفة، التي لم تؤت أكلها، ماعدا التعب والإرهاق منهم، في ظل عدم التركيز من الأبناء الذين أصبح همهم اليوم، الهواتف النقالة واللعب.

وفي ظل انتشار الوسائط الاجتماعية، أصبحت تنشر الكثير من إجابات الأطفال والتلاميذ في كل الأطوار، وتحولت إلى مساحات للسخرية بين رواد هذه الصفحات لغرابتها، فهي تعكس حقا

هل هو متخلف يعاني من عقد نفسية؟

تكتشف المرأة طباعا حادة وغريبة لدى الشريك، توحى لها على الأغلب بأنه يفر، حين يقيد بعض حرياتهما خارج المنزل، ويفرض عليها نمطا حياة يمنحه الراحة وقد ينقص حياتها هي، ويؤثر على علاقاتها الاجتماعية، ما يجعلها تقتنع بصوت المحيطين بها بأن الرجل مفرد الغيرة شخص متخلف، فتعيش صراعا محتدما بين نظرة وقناعات المجتمع، وما يقدمه الزوج من حب ورعاية داخل المنزل.

هل غيرة الرجل تخلف ورجعية؟

يصنف أخصائيو غيرة الرجل على أنها فطرية، غير مكتسبة من البيئة التي ترعرع بها، وأن هذا السلوك النفسي الذي لا يمكن للرجل على وجه الخصوص التحكم فيه، قد ينمو ويكبر بقدر حبه لشريكته واهتمامه بها، وأنه من الممكن أن تسبب الغيرة بعض المشكلات داخل الأسرة، إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح.. فبعض الأزواج في المجتمع الجزائري يبالغون في إظهار غيرتهم على المرأة، ما قد يقودهم إلى تقييد حرياتهما حتى في المنزل. وهذا ما يصنف ضمن الجانب السلبي في الأمر. تقول سوسن، 35 سنة، متزوجة من ست سنوات: "ارتبطت بينما كنت أشتغل ممرضة في القطاع العام، وتركت وظيفتي لأن زوجي يرفض المناوبات خاصة الليلية، اعتقدت أن سلوكه سيتغير بعد هذه التضحية، لكنه اشتد سوءا، فقد طلب مني قطع علاقاتي مع زميلاتي وزملائي القدامى، ومعني من لقائهم حتى في المناسبات، ثم أجبرني تدريجيا على لبس الحجاب الشرعي، وترك المكياج.. مع هذا، يجلب لي أفخم ماركات الملابس والمكياج والعلطور، لأتزين بها في المنزل،

لا يمانع أن أمارس الرياضة وسط النساء، ويعاملني بلطف مفرد في أغلب الأحيان التي أرضخ فيها لتوجيهاته ونمطه في العيش.. وقد ينقلب إلى وحش خارج المنزل بسبب أي سلوك بسيط لا يعجبه.. مثل هذه الحالات، تدفعها غيرة الزوج إلى عيش حالة من الانفصال، بحسب الأخصائية النفسية والاجتماعية، الأستاذة مريم بركان، "إذ لا يمكن للمرأة حينها أن

تفرق إن كان شريكها شخصا متحررا يعيش أنوثه المرأة وأناقتها، أم إنه شخص متخلف يمنعها من التمتع بحياتها وعيش تفاصيلها؟ وعادة، تكون المشاعر متذبذبة وتميل إلى كفة الملل والكره في العلاقة، خاصة إذا كانت السيدة غير ناضجة واعية، ولم تتمكن من تحقيق غاياتها في مرحلة ما قبل الزواج".

غيرة زوجي دمرت علاقتنا

تختلف أوجه الغيرة عند الرجل. فهناك التي يحركها دافع الحب والمشاعر الجميلة، وهناك غيرة لغياب الثقة، يسهل التحكم فيها بمجرد استمرار العلاقة واكتشاف معدن الشريك. لكن، هناك غيرة نابذة عن أنانية في الرجل ونقص عاطفي لا يمكنه ضبطه بمفرده، متى لم تتصرف الزوجة بذكاء في العلاقة، حيث يرفض بعض الرجال زينة المرأة حتى في بيتها، ويجتهدون لقطع علاقاتها أو تشويهها مع العائلة والأصدقاء لأنها تبادل الحب والعطاء. وفي هذه الحالة، يشعر الزوج بأحقته في الامتلاك التام لزوجته وكل ما يخصها، وأنه لا يحق لغيره مشاركتها مشاعرها. وهذه في الواقع حالة مرضية يصعب علاجها، كتلك التي تمر بها رشا، 23 سنة، تروي تفاصيلها "الشروق العربي": "بعد زواج دام سنتين، قررت الانفصال عن زوجي المصاب بالغيرة الجنونية، بعد خسائر كبيرة في حياتي، على الصعيد المهني والاجتماعي وحتى الشخصي، فقد أفقدني جل

علاقاتي حتى مع أخواتي، ضاعت ثقتي بنفسي، ووظيفتي، وحتى قدرتي على منح مشاعر جميلة أو استقبالها.. لبست الحجاب طوال اليوم في المنزل، حتى في غياب إخوته، ومنعت من زيارة أهلي وصديقاتي.. وبعد أن نصحني الجميع بالتصرف بذكاء، ومحاولة ترويضه والحد من غيرته، أدركت أنه لا يجدي معه ذلك، فقررت الانفصال، خوفا على مستقبل ابنتي، التي تعيش في جو مشحون، بسبب غيرة والدها المفرطة.. وفي هذا الخصوص، تقول الأخصائية، مريم بركان: "إن غيرة الرجل قد تكون لها عواقب وخيمة، مقارنة بغيرة المرأة أحيانا، فهي مدمرة في الكثير من المواقف التي لا تعرف فيها الحدود، إذ يجب أن يراعي الزوج تطور المجتمع وعلاقاته، والجانب النفسي لأسرته، وأن يحاول كبح خياله السلبي وتسلطه".

إن أشبع أنواع غيرة الرجال التي تعاني منها السيدات، هي تلك التي تتأثر بتراكمات مجتمعية وتجارب سابقة، ففي هذه الحال لن تجدي أي استراتيجية تستعملها المرأة لامتناع الغيرة أو تشيبتها، وإنما تستمر في المعاناة من نتائجها، مهما حاولت إثبات اهتمامها وحبها للشريك،

وتفادي ما

مشاعره

السلبية.



لعمري

سنة
التذكيرة



الفنان الراحل العربي زكال:

نسخة
أصلية
لن تتكرر

عرف عليه أنه شخصية متواضعة، رغم أنه عاصر العديد من المخرجين والممثلين الكبار. كما شهد له الكثير ممن عرفوه عن قرب وتعاملوا معه في الكثير من الأعمال، التي لا تزال اليوم شاهدة على قوة حضوره والكاريزما الفذة التي عرف بها.. كان محبوبا بين المشاهدين، الذين عاشوا معه الكثير من المحطات الفنية، التي مازالت اليوم من بين المحطات الخالدة التي لا يخالها النسيان، لأنها خلدت للكثير من التواريخ والمسارات الفنية في الجزائر.

«الأفيون والعصا»، «وقائع سنين الجمر»، «رياح الجنوب».. وهي من الأعمال الخالدة في تاريخ الجزائر، إلى حد الساعة، كان هو طرفا فيها، بالإضافة إلى عدة أعمال أخرى، على غرار «شرف القبيلة» و«من هوليود إلى تمرناست» و«فاطمة جزائرية داكار». كما كان متمرسا كذلك في تقديم المسرحيات التي شارك فيها، كما عمل كمساعد مخرج في مسرحية «هي قالت وأنا قلت». وكان آخر دور له في فيلم «الخارجون عن القانون».

رحل العربي زكال، بعد هذه الرحلة الفنية التي لامست كل الأذواق، استطاع من خلال كل ما قدمه أن يلج القلوب، ويهيج الحضور، ويقدم الأجدد في شخصه، عاش متواضعا بين الناس ورحل كذلك، وغصت الشوارع بالسيارات والحضور، من أجل توديعه في 17 سبتمبر 2010، رحل بجسده، لكنه بقي معلقا في أذهان كل من جلس إليه، وبقيت العيون تغازل كل محطات أعماله التي توزعت في كل المجالات.



هو الممثل الفذ، العربي زكال، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 76 سنة، بعد رحلة طويلة في الفن، استطاع من خلالها أن يثري المكتبة الثقافية الجزائرية، وأن يقدم لها عصارة اجتهاده الذي يلامس الخلود اليوم.

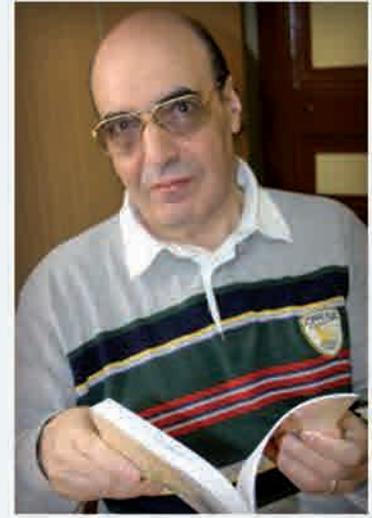
هو ليس ممثلا وليد الأمس كما يقال، بل إن تألقه يضرب بجذوره على الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطنيين، حين استطاع الممثل القدير أن يؤسس للجنة متينة في مشواره الفني، وترجع بدايته الأولى في عالم الأضواء والظهور إلى سنوات الخمسينيات، حين غازل المسرح ومنه استمد قوة الحضور وحب الجمهور في تلك الفترة. هذا، ما سمح له في ما بعد بأن يكون حاضرا، في الكثير من الأعمال، التي تبقى أعمالا راقية، رغم مرور عدة سنوات عليها إلى حد الساعة، وبقيت شامخة بين كل الأعمال التي سائرتها، أو التي أتت من بعدها.

ولعل خير دليل على تمرسه في تقديم الأجدد في كل ما قدمه، هو العديد من الأفلام الثورية التي كان بارعا فيها، على غرار فيلم «معركة الجزائر»،

العربي عربي ولو كان الكولونيل بن داود

في الفد، وجد الكولونيل بن داود ميتا والمسدس عند رأسه وورقة مكتوب عليها هذه العبارة: «إخواني تذكروا هذا جيدا، حتى لو كنت الكولونيل بن داود، فسوف أبقى عربيا. (.يعني أنه مهما فعلت ومهما علت رتبتي، فسأبقى في نظر الفرنسيين ذلك العربي الذي اسمه «بن داود». هذه العبارة، التي أصبحت مضرب مثل، خاصة في منطقة الغرب الجزائري، انطلاقا من هذه الحادثة، هي خلاصة شخصية لتجربة مرة مع الاستعمار. الاستعمار المبني ليس فقط على الاحتلال، بل أيضا على العنصرية والإذلال والإمعان في احتقار كل من هو «أنديجين» في لفتهم، أي من السكان الأهالي المحليين. علما أن هذا الكولونيل قد وصل إلى هذه الرتبة وأيضا ابنه بفعل القوانين «الإصلاحية» التي سنّها نابليون الثالث ضمن خطة لخلط الأنساب ضمن خطته الفاشلة التي عرضها على الأمير عبد القادر، ورفضها جملة وتفصيلا: مشروع ما سمي بـ«المملكة العربية».. تحت الحكم الفرنسي.

كان «الكولونيل بن داود» ضابطا جزائريا في الجيش الفرنسي، وهو من منطقة «لورمال»- العامرية- قرب وهران. من قبيلة «الدواير» الشهيرة، ضمن قبائل مخزن، التي شكلت تحالفا مع «الزمالة» وكانت سببا في نقض اتفاقية «الأمير عبد القادر- دي ميشيل». التحق بالأكاديمية العسكرية الفرنسية «سان سير» في 01/10/1856، وتخرج منها في 04/12/1858 برتبة ملازم أول. ورغم أنه وصل إلى رتبة «كولونيل» (عقيد) في الجيش الفرنسي، إلا أنه بقي دائما «ذلك الضابط الأهلي» (Indigène)، بدليل أنه، وحتى بعد تقاعده، أجبرته الإدارة العسكرية على إعادة استدعائه لخدمتها ثانية سنة 1908 لحل الخلافات بين القبائل العربية بالمنطقة. وخلال هذه الفترة الثانية، قام جنرال فرنسي بزيارة تفقدية لقواته بالمنطقة، ويصدم الكولونيل بن داود، بعد أن صافح الجنرال الفرنسي كل ضباط وصف الضباط من الأوروبيين، وتجاهل مصافحة الكولونيل الذي كان أبا لابن برتبة ماريشال، رزئ فيه وهو لا يزال على قيد الحياة.



عمار يزلي

ارتبطت عبارة «العربي عربي ولو كان الكولونيل بن داود»، بحادثة تاريخية، صارت في ما بعد مضربا للمثل للتنازلات التي يقدمها الضعيف أمام العدو، طمعا في منزلة ومكانة، فلا تزيده هذه التنازلات إلا إنقاصا ونكوصا في عيني العدو. فالتنازل لا يزيد إلا نقصانا وخنوعا. صارت هذه الحادثة مضرب مثل شعبي، يحث على عدم الخنوع، والتصدي لكل محاولات الإخضاع الاستعماري بكل أنواعه وأشكاله، عبر كل أشكال المقاومة من أجل الحفاظ على الهوية والدين والعروبة والإسلام.

